



جودة لا تضاهى  
زادنا للدواجن تقدم لدواجن  
مبردة للشركات والفنادق  
بأسعار تنافسية.

مصدركم الموثوق  
زادنا للدواجن توفر إمدادات  
لدواجن مبردة تلبي جميع  
احتياجاتكم التجارية.

اختراركم الأول  
زادنا للدواجن تقدم أفضل  
أنواع الدواجن المبردة مع  
خدمة توصيل مميزة.

لحوم عالية الجودة  
شركة زادنا تقدم لدواجن  
مبردة تلبي احتياجات  
التجارية الكبرى والفنادق.

تلبية احتياجاتكم!  
زادنا للدواجن توفر إمدادات  
نوعية من الدواجن المبردة  
للشركات والفنادق.

اتصلوا بنا: 0583019686 / 0583019689

زيارة جعفر تحسم الجدل وعظام الحاج يرفض التجديد بالتقسيط

## مجلس المريخ يجدد الاستقالة ويتجه نحو «العمومية»

يصعب تعويضها، مشيداً بالاستقرار الذي حققه اللجنة الحالية، وشددأ على أن المشروعات الكبرى تحتاج إلى إدارة مستقرة و زمن كافٍ لإنجازها. وبذلك، يخطو المريخ بثبات نحو مرحلة جديدة، عنوانها الجمعية العمومية والاستقرار الإداري.

التفاصيل ص 5

وضعها الإداري حتى تتمكن من تنفيذ مشروعات استراتيجية، أبرزها تأهيل استاد المريخ، وبناء فريق كرة قدم بعقود طويلة الأجل. من جانبه، أكد القيادي بمجلس الشورى عصام الحاج أن سياسة «التجديد بالتسهيل المريخي» غير مقبولة، وقد تفقد النادي كفاءات إدارية

أقرب وقت ممكن، لانتخاب مجلس إدارة لدورة كاملة، على غرار ما حدث في نادي الهلال، حين تم انتخاب مجلسه بعد فترة لجنة تسهيل بقيادة هشام السوباط، الأمر الذي مكّنه من تنفيذ برامجه دون معوقات.

المتكرر شهرياً أو كل شهرين، وهو وضع لا يتيح العمل وفق رؤية واضحة أو تنفيذ برامج طويلة المدى.

الزيارة أسرفت عن ضوء أخضر مباشر من رئيس الاتحاد، الذي طالب بالمضي قدماً نحو تحقيق الاستقرار الإداري، مع العمل الجاد على تهيئة الأجواء لانعقاد الجمعية العمومية لنادي المريخ في

علي كورينا - آشن سبورت

حسمت زيارة مجلس تسهيل نادي المريخ لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، الدكتور مختار معتصم جعفر، في منزله قبل أيام، الجدل الدائر حول مستقبل لجنة التسيير، التي كانت تميل إلى تقديم استقالتها بسبب سياسة التمديد القصيرة

## ذهب إفريقيا بين داكار والرباط

ضرب منتخب السنغال والمغرب موعداً نارياً في نهائي كأس أمم إفريقيا، بعد مشوارين حافلين بالقوة والدراما في نصف النهائي.

وتحصلت السنغال بطاقة العبور على حساب منتخب مصر بهدف قاتل حمل توقيع سadio ماني، مؤكدة تفوقها القاري وخبرتها في المواجهات الكبرى.

وفي الرباط، صمد المنتخب المغربي أمام منتخب نيجيريا، وانتزع التأهل بركلات الترجيح وسط دعم جماهيري هائل، ليواصل «أسود الأطلس» حلم التتويج على أرضهم.

نهائي يجمع الخبرة السنغالية بالطموح المغربي، وصراع متتوح على عرش القارة السمراء.

التفاصيل ص 10



الهلال يصطاد  
سراب عصافير بحر  
واحد



الدحیش... شجاعة  
لم تغفرها  
الإدارة



الدوش: شاعر الحس  
الإنساني والوجودان  
السوداني



عاجاج... فلاتية  
السودان وأم كلثوم  
العرب



أفراح عصام ثربك  
الوسط الفني  
بتصرفيين متقاضين

في الصميم



حسن أحمد حسن

### في حب الإناث

قيل لأعرابي: أنتحب أبناءك الذكور  
أثثأر أم الإناث؟

فقال على الفور: الإناث.

قالوا: ولماذا؟

قال: أنا رجل أكول، حين كنت  
صبياً كانت أمي تطعمني من آنذا  
ال الطعام، ثم تزوجت، فصارت  
زوجتي تطعمني آنذاً مما كان عند  
أمي، ثم أنيجت بنتاً، فوالله ما  
وقدت عيني على لقمة إلا حصتني  
بها، ووضعتها في طفي أو فمي، ثم  
أنيجت ولدأ، فما وقعت عيني على  
لقمة إلا أخذتها العاق يده وسبقني  
بها إلى فمه!

حكينا هذه القصة عن الأعرابي؛  
لأن كثيراً من الآباء والأمهات يشكرون  
مر الشكوى من جحود بعض الأبناء،  
ونكراهم للجميل، ولتضحيات التي  
قدمها الآباء من تحمل للمسؤولية،  
وتتعب وإرهاق، وسهر طويلاً،  
وتأمين للفقة العيش الشرفية،  
وتقدير المصاريف وكافة المتطلبات  
من أجل حياة كريمة دون ذل أو هدر  
كرامة.

لكن، وللأسف، في الآونة الأخيرة  
كثر شكاوى بعض الآباء من جحود  
أبنائهم، خاصة بعد زواج البن أو  
افتراضه؛ إذ يعيش عالمه الخاص،  
وينسى حياة والده الذي رأبه وكبره،  
وقد نال من الزمن الشقاء والتعب،  
وكان ينتظر وينتمني يوماً أن يكبر  
هذا الدين ليحمل عنه بعض أعباء  
الحياة، في عمرٍ كان ينبغي فيه للآباء  
أن يستريح من عناه التعب والسره  
والكل.

لكن المؤلم أن بعض الآباء لا  
يسألون حتى عن حال أبنائهم، أو عن  
دواوئهم: هل اشتراوه؟ هل توقفت  
قيمتهم؟ ناهيك عن مذهبهم بشمن  
رغيف الخبز، للأسف، أبناء غافلون،  
جاحدون، مغيبون عن أهم معاني  
الإنسانية وجر الخاطر تجاه آبائهم.  
وهوؤلاء الذين يشتكي منهم الآباء  
ويتوجعون، سيغادرون - كما يقال  
- بنفس ما يديرون، إذ سيغادرون  
يوماً بما فعلوا، وهكذا تتكرر مراة  
الشکوى على ألسنة الآباء.

وعلى النقيض تماماً، نجد البنات  
هن الأقرب، والأحقر، والأعطف تجاه  
آبائهم؛ فالواحدة منهن تستقطع  
من مصروفها أو راتبها لشتر  
والدها، تسأل عنه دوماً، تتفقد حاله  
وأحواله، تتفذ طلاته، وتستجيب  
لحاجاته.

إنها الإناث...

التي تحب أباها قبل الجميع.

### افراح المهندس التجاني أبو سن



تحفل أسرتا آل المرحوم  
إبراهيم محمد آدم وآل المرحوم  
عبد القادر سليم، إلى جانب  
أسرتي آل المرحوم محمد علي،  
وآل المرحوم عياد حاج عثمان،  
برفاف نجلهما أحمد عبد الحميد  
وهبة مصطفى، وذلك مساء اليوم  
الخميس، بقاعة المجد في مدينة

الريان، وسط مشاركة واسعة من الأهل والأصدقاء.  
ويأتي هذا الاحتفال في أجواء من الفرح والبهجة، حيث  
تلاقى مشارع المحبة والتقدير بين الأسرتين، احتفاءً بهذه  
المناسبة السعيدة التي تجمع بين العائلتين.  
ألف مبروك للعروسين، مع أصدق التهاني والمنينات لها  
حياة زوجية سعيدة مليئة بالسعادة والرحمة، كما تمتد التهاني  
إلى عمر العريس المهندس التجاني أبو سن، عضو مجلس  
إدارة نادي الهلال السابق، متمنين للجميع دوام الافراح  
والمسرات.

اتحاد الخرطوم يعتمد مجلس إدارة نادي التحرير الجديد

## راضي رئيساً. دهب نائباً .. هاشم أميناً و جليك المال

وشوكت عبدالرحمن، وعلي رجب، وعادل  
كابوس، وحاتم عبيد، وأيمن شاهين،  
ونصر الدين عثمان عوض الكريبي،  
ومريم عثمان جور عضواً (المرأة  
والقانونية).  
وتمتنى الاتحاد المحلي لكرة القدم  
بالخرطوم لمجلس إدارة نادي التحرير  
الرياضي بالتفوق والسداد خلال فترة  
عمله المقبلة، بما يسهم في تطوير  
النشاط الرياضي وتحقيق الاستقرار  
الإداري والفنى داخل النادى

على النحو التالي:

عادل عبد المنعم راضي  
رئيساً، وجمال الدين حسن  
ذهب نائباً للرئيس، وأحمد  
هاشم أميناً عاماً، والصادق  
جليل أميناً للمال، إلى  
جانب كمال مصطفى عضواً  
(نائب الأمين العام)،  
والفتح المقبول، وسامي  
إبراهيم (عضو عن القطاع  
الإداري والفنى داخل النادى  
الرياضي)، وأبوبكر قاضي، وسيف لبيب،

الرياضي، أن لجنة الشؤون

القانونية وشئون الأعضاء

صادقت على قرارات

الجمعية العمومية،

واعتمدت مجلس الإدارة

المنتخب للفترة من 4

ديسمبر 2025م وحتى

3 ديسمبر 2029م، وفقاً

لأحكام النظام الأساسي

للنادى ولمدة أربع سنوات.

وجاء تشكيل مجلس الإدارة المعتمد



الخرطوم - أكشن سبورت

اعتمد الاتحاد المحلي لكرة القدم  
بالخرطوم مجلس إدارة نادي التحرير  
الرياضي، عقب انعقاد الجمعية العمومية  
للنادى بتاريخ 4 ديسمبر 2025م، وذلك  
بعد الاطلاع على تقرير وقائع الجمعية  
العمومية، وتقرير ممثل اللجنة القانونية،  
وخطاب لجنة الانتخابات.

وأوضح الاتحاد، في خطابه الرسمي

الموجه إلى الأمين العام لنادي التحرير

أندية حلفا تضرب بقوة في الميركاتو التكميلي

### المريخ يواصل الزحف .. وشلكي يدخل الساحة



حلفا الجديدة - محمد جلال فرج



تواصلت حركة انتقالات وتسجيلات اللاعبين للفترة التكميلية  
بالاتحاد المحلي لكرة القدم بحلفا الجديدة، حيث دخل نادي

شلكي ساحة التسجيلات، وفي إطار تجديد دماء الفريق سجل

اللاعب محمد إدريس الثاني، كما أعاد قيد اللاعب بدر الدين عوض

حسين، ضمن مجهودات النادى لاحفاظ على قوام الفريق.

وواصل نادى المريخ تسجيلاته الناجحة بقيادة رئيس النادى  
أحمد محمد الخضر، حيث سجل اللاعبين: محمد خليل محمد

عبد المجيد، عثمان محمد عثمان، أيمان صالح يوسف، وجمال

حسين حمامد من التوفيقية، إلى جانب حبيب موسى من السكر،

وعبد العزيز إبراهيم وعلاء الدين عبد الله من الرابطة.

وفي السياق ذاته، سجل نادى الأهل اللاعبين عمر علي يوسف

وحذيفة داود من الشعلة، وعبد الله السعودي من النهضة،

كما أعاد قيد اللاعب معتز إدريس.

أما نادى القرية 20، فقد سجل اللاعبين عبد الرحيم شاكوش  
من الدرع خشن القرية، ومحمد عبد الحميد (ميدو) من الصوفى

القضارف، حيث وقع اللاعبان بمكاتب الاتحاد المحلي لكرة

القدم بخشم القرية.

وواصل نادى دبروسة تسجيلاته من خارج المنطقة، حيث

ضم نجم الهلال العاصمى والشروع الزندان الليبي السابق

حسين التور، فيما أعاد نادى مينا تارى قيد قائدته مجدوب متوكل.

وسجل نادى النيل اللاعبين محمد حسين عبد المنعم من

الفاروق جبل أولياء، كما استعاد خدمات نجمة السابق أمين

### عبد الكريم إسماعيل يغادر إلى السودان



الرياض - سكشن سبورت

يغادر سعادة اللواء (مر) الفنان  
عبد الكريم إسماعيل العاصمة  
السعودية الرياض متوجهاً إلى  
السودان، وذلك يوم الأحد المقبل،  
للاطمئنان على الأهل.

ويذكر أن إسماعيل يُعد من  
الشخصيات البارزة وسط الجالية  
السودانية في الرياض، حيث يُعتبر  
من مؤسسي مجموعة «أنا سوداني  
أنا»، مؤسس جمعية أسر عزة  
السودان، إلى جانب كونه مؤسس  
جمعية الفنانين والمسيقيين  
السودانيين بالرياض.

ويُعرف اللواء عبد الكريم بنشاطه  
الواسع في العمل العام، وتمتعه  
بعلاقات مميزة وسط أبناء الجالية  
السودانية في العاصمة الرياض،  
إضافة إلى إسهاماته الواضحة  
في دعم المبادرات الاجتماعية  
والثقافية، ما جعله يحظى بتقدير  
واحترام واسعين.

وقد عَرَّفَ أعضاء مجموعة «أنا  
سوداني أنا» ومحبو اللواء عبد  
الكريم عن تمنياتهم له بسفر سعيد  
وعودة موفقة، سائلين الله أن  
يحفظه ويكتب له السلامة في حله  
وترحاله.

### عودة النشاط الكروي باتحاد الخرطوم بشريحة الشباب



شهدت قاعة المركز الثقافي بمحلية أم درمان  
أمس عودة نشاط اتحاد الخرطوم لكرة القدم  
من جديد، بعد غياب طويلاً فرضته الظروف

الاستثنائية التي مرت بها البلاد.

وجاء ذلك من خلال إقامة مراسم قرعة  
منافسات شريحة الشباب للدرجتين الأولى  
والثانية، وسط حضور مميز ومشاركة واسعة

من أندية اتحاد الخرطوم، وبتشريف عدد من  
قيادات محلية أم درمان، إلى جانب حضور لافت  
لإعلام الرياضي.

وحظيت الفعالية باستضافة كريمة من محلية  
أم درمان، التي لعبت دوراً مهماً في تهيئة  
الأجواء لعودة النشاط الرياضي، في خطوة  
وجدت إشادة كبيرة من ممثلي الأندية والمهمتين  
بالشأن الرياضي.

وكان من المهم في دعم الأنشطة الرياضية

والمجتمعية، بروز بنك العمال راعياً للفعالية،

المنافسات في الثامن عشر من الشهر المقبل،  
حيث سيكون لقاء الافتتاح بين شباب الهلال  
وشباب الرابطة، على ملعب دار الشباب في  
دربان، في مواجهة ينتظر أن تحظى بمتابعة  
جماهيرية وإعلامية كبيرة.

وأسفرت القرعة عن تحديد موعد انطلاق



# اصطاد سرب عصافير بحجر واحد أمام موهونغا

# ثلاثية صندائي والغربال تُزيج المريخ من وصافة الدوري الرواندي

## الهلال يختبر تشكيلاً صن داونز بنجاح ويقترب من الصدارة



# صندادي نجماً المباراة موهونغا بأغلبية ساحقة

توجّت جماهير الهلال المهاجم النيجيري المتألق صندي نجمًا لمباراة فييقها أمام موهونغا في الدوري الرواندي، والتي جرت مساء أمس الأربعاء.

وطرحت الصفحة الرسمية لنادي الهلال على موقع فيسبوك استفتاءً للجماهير لاختيار نجم المباراة، لتهذب الترشيحات بأغلبية كاسحة لصندي، عقب الأداء اللافت الذي قدمه، ومساهمته الحاسمة في فوز الفريق. فيما حصل قائد الفريق محمد عبد الرحمن على نسبة محددة من الأصوات، تقديرًا لدوره المؤثر في النتيجة، بعدما أشهد في صناعة هدف وسجل آخر.

وطمأن الثلاثي محمد عبد الرحمن (الغربال) وصندي وكولياني المدير الفني الروماني ريجيكامب، عقب مباراة الأمس، على قدرة الفريق على تقديم مستوى كبير في المواجهة المرتقبة أمام صن داونز الجنوب أفريقي، دون أن يتأثر الأداء بغياب المهاجم البوروندي جان كلود، الذي يغيب عن اللقاء بسبب عقوبة الإيقاف الصادرة بحقه من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، على خلفية أحد أحداث مباراة مولودية الجزائر.



مواجهة صن داونز الجنوبي أفريقي، واطمأن على جاهزية مجموعة من لاعبيه الدوليين، وهو كرشوم، وإنقا، وروفا، والغربيال، الذين ظهروا فـ، أفضـا، حالاتـهم.

كما استفاد المدرب الروماني من اللقاء في اختبار بديل جان كلود، الذي يغيب عن مواجهة صن داونز بسبب عقوبة الإيقاف الصادرة بحقه من الكاف، حيث دفع بالنيجيري صندي، الذي بدد كل المخاوف، وقدم مباراة كبيرة، وسجل هدفين، قبل أن يعزز الغربال الفوز بالهدف الثالث.

ولم تتوافق المكاسب عند هذا الحد، إذ غيرت المباراة شكل المنافسة في المراكز المتقدمة، ودفعت بالهلال إلى المركز الثاني، ليصبح الأقرب لاعتلاء الصدارة، والمرشح الأبرز للتتويج باللقب، في ظل التنسق التصاعدي الواضح لمستوى الفريق.

## رقم قياسي

وسع الهلال الفارق التهديفي بينه وبين أقرب منافسيه إلى 11 هدفاً، رغم خوضه مباريات أقل. فقد سجل الأزرق حتى الآن 35 هدفاً في 13 مباراة، بمعدل يقترب من ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة.

وسجل الهلال ضعف أهداف المريخ، الذي اكتفى بـ18 هدفاً، وهو ذات الرقم الذي سجله فريق البوليس المتتصدر، بينما يُعد فريق موسانزي ثالث أقوى هجوم في الدوري برصيد 24 هدفاً.

وفي سباق الهدافين، ينافس الهلال نفسه،  
بعد اشتداد المنافسة بين إيمانويل فلومو،  
صاحب 10 أهداف، وكوليبالي الذي سجل 8  
أهداف.

## جملة مكاسب

حق الهملا جملة من المكاسب، واصطدام «سرب عصافير» بحجر واحد في مواجهة موهونغا. إذ اعتمد المدرب ريجي كامب على عناصره الأساسية التي يخطط للدفع بها في

# الاتحاد حرم أبناء المعلم وريجيكامب من تحقيق انتصارين في توقيت واحد **فعلها الأزرق الهاذر وقهر الساحلي بشائية**

بورتسودان - آکشن سبورت

كان الهلال قريباً من تحقيق انتصارين متزامنين في الدوريين الرواندي والسوداني، لولا أن الاتحاد السوداني لكرة القدم سارع بتعديل موعد مباراته أمام هلال الساحل، التي أقيمت في السابعة مساء أمس على استاد بورتسودان، بدلاً عن السادسة مساء. ورغم ذلك، تميز الهلال دون غيره من جميع الأندية بتحقيق الفوز في منافستين خلال أقل من ثلاثة ساعات، وبفارقين مختلفين. إذ كسب الهلال مباراته أمام هلال الساحل مساء أمس الأربعاء على استاد بورتسودان، بهدفين دون رد، أحرزهما مازن فضاً، وأكيبي.

وبهذا الانتصار، حسم الهلال صدارة مجموعة الشرق في الدوري الممتاز برصيد ست نقاط من مباراتين، مع احتفاظه بميباراة مؤجلة في الجولة الأولى أمام فريق كوبر، ليصبح بذلك المرشح الأقوى في هذه المجموعة لخطف إحدى بطاقتي التأهل إلى دوري النخبة.

وظهر الهلال في مباراته هلال الساحل بأداء قوي

ومنظمه، أكد به تفوقه الفني والبدني، وفرض شخصيته على مجريات اللقاء منذ الدقائق الأولى، لينجح في حسم المواجهة بثنائية نظيفة عكست الفارق بين الفريقين.

وفي الجانب الفني، نجح خالد بخيت، المدرب العام، في قيادة الفريق المشارك في مسابقة الدوري الممتاز بصورة مميزة للغاية، وأدار المواجهة بكفاءة

عليه، الأمر الذي يجعله مرشحاً بقوة لتكرار إنجازه السابق في الموسم الماضي، حين قاد الهلال للتتويج بلقب دوري النخبة.

ويؤكد هذا الانتصار قدرة الهلال على المنافسة بقوة على أكثر من جبهة، رغم ضغط المباريات وتعدد المشاركات، كما يعكس عمق دكة البدلاء والاستقرار الفني الذي يعيشه الفريق، سواء تحت

جعفر يمنح الضوء الأخضر ويطالب بالمضي قدماً نحو الاستقرار

# مجلس المريخ يثبت أقدامه عبر الجمعية العمومية

## عصام الحاج: التجديد التقسيط الشهري يفقدنا الكفاءات



لا تقل عن عاملين سيسيهم في إنجاز هذه المهام بسلامة واستقرار.

### علاقة جيدة

ونفي عصام الحاج علمه بوجود أي اتجاه داخل لجنة التسيير للتخلي عن مهمتها، مؤكداً أن علاقته جيدة بقيادات اللجنة، ولم يلمس أي نية للابتعاد عن النادي في هذه المرحلة الحرجة. وشدد على أن اللجنة تضم مجموعة من أبناء المريخ الأوفياء، الذين نذروا أنفسهم لخدمة ناديهما، ولن يبتعدوا إلا بعد تحقيق الاستقرار الكامل.

إدارية يصعب تعويضها. واتفاق عصام الحاج مع طرح رئيس الاتحاد بمثابة المسواد حتى تنهيأ الظروف لانعقاد الجمعية العمومية.

**المشروعات والاستقرار**  
وأشار عصام الحاج إلى أن لجنة التسيير تنفذ مشروعات طويلة المدى، مثل صيانة وتأهيل القلعة الحمراء، وبناء فريق جديد بالاعتماد على مواهب أفريقيا شابة بعقود تمتد لأربع سنوات، مؤكداً أن تجديد الثقة في اللجنة لفترة

في أقرب وقت ممكن، وصولاً إلى استقرار إداري كامل داخل النادي.

**التقسيط أمر غير مقبول**  
من جانبه، رأى عصام الحاج، القيادي بمجلس الشورى المريخي، أن لجنة التسيير الحالية قدمت عملاً إدارياً مميزاً، أسهם في تحقيق الاستقرار الإداري والمالي، وساعد على إعادة فريق كرة القدم إلى المسار الصحيح. واعتبر أن إخضاع اللجنة لدوامة التجديد الشهري، على نحو يشبهه "التقسيط"، أمر غير مريح وغير مقبول، وقد يؤدي إلى فقدان كوادر



عصام الحاج



مuntsim Jaffar

التسيير مع رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر في القاهرة، الخطوات العملية لانعقاد الجمعية العمومية للنادي، وانتخاب مجلس إدارة جديد يقود المرحلة المقبلة. وبعد نجاح الاتحاد السوداني لكرة القدم نفسه في عقد جمعيته العمومية الانتخابية، لم تعد هناك عوائق تحوّل دون عقد جمعية المريخ العمومية، خاصة في ظل الانفراج الأمني الواضح وعودة الحكومة لمزاولة مهامها من الخرطوم. ومنح الدكتور معتصم جعفر، خلال اجتماعه مع رئيس النادي، لجنة التسيير الضوء الأخضر لمواصلة لانعقاد الجمعية العمومية. وبذلك أصبحت الفرصة متاحة أمام لجنة التسيير لمواصلة مهامها دون ضغوط، بالتزامن مع العمل الجاد لجسم ملف انعقاد الجمعية العمومية وناقش الاجتماع الذي عقدته لجنة

تدخل لجنة التسيير المريخية خلال الأيام المقبلة في مرحلة انتظار لتقدير مصيرها عبر لجنة الانتخابات المريخية، بعد أن درجت الأخيرة على تجديد عملها لفترات لا تتجاوز الشهرين، وفقاً للنظام الأساسي للنادي. غير أن المؤشرات الحالية تؤكد سعي لجنة التسيير إلى تثنين وضعها الإداري، مما يتيح لها تنفيذ برامج ومشروعات تحتاج إلى فترات زمنية أطول. وتشمل هذه البرامج مشروعات حيوية، أبرزها تأهيل استاد المريخ، واستكمال بناء فريق كرة القدم عبر تعاقديات تمت لأربع سنوات. وتُعد لجنة التسيير الحالية، بقيادة المهندس مجاهد سهل، الضامن الأساسي لاستمرار هذه التعاقدات دون ارتباك إداري.

### علي كورينا . أكشن سبورت

## بعد رفض الهلال والمريخ العشب الصناعي

# الاتحاد يحدد خمسة ملاعب لاستضافة النخبة

## اللجنة تطلق حملة لإصلاح البيئة بالجواهرة والقلعة



وتعهدت اللجنة بتسريع وتبيرة العمل في تهيئة هذه الملاعب حتى تكون جاهزة في التوقيت المناسب لاستضافة مباريات دوري النخبة.

### استبعاد الخرطوم

ورغم أن اللجنة حددت العشرين من الشهر الحالي موعداً لانطلاق حملة إصلاح البيئة بـاستاد الخرطوم، إلا أنها لم تدرج شيخ الاستادات ضمن الملاعب المرشحة للتأهيل وفرشها بالعشب الصناعي، نظراً لاختبار استاد الخرطوم ضمن برنامج التطوير التابع للفيفا، والذي يستهدف إعادة تأهيله بمواصفات عالمية لاستقبال المباريات الدولية. ومن المتوقع أن يتسلّم الاتحاد السوداني لكرة القدم دعم الفيفا خلال الأيام القليلة المقبلة، تمهدياً للمشروع في أعمال تأهيل استاد الخرطوم وفق المعايير الدولية.



هذه الخطط لا يسمح باستضافة مباريات دوري النخبة في الموعد المحدد.

### خطة العملاء

من جانبها، أعلنت لجنة تأهيل ملاعب العاصمة موافقها على خطط النادي، وتعهدت بتقديم الدعم الكامل لهم من أجل عودة الملاعب السودانية لاستقبال المباريات الدولية في أسرع وقت ممكن. واطمأن الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس على الترتيبات الجارية لتنفيذ نفحة إصلاح البيئة المقررة اليوم الخميس باستادي الهلال والمريخ، تحت رعاية إشراف الفريق مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر إبراهيم، رئيس اللجنة العليا لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم. وأوضح الاجتماع أن النفحة ستشهد إبراهيم جابر لتجهيز ملاعب العاصمة إبراهيم جابر لتجهيز ملاعب العاصمة واستضافة مباريات دوري النخبة التي كونها عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر لتجهيز ملاعب العاصمة بالخرطوم في مارس المقبل، تأكيدات قاطعة من مجلس إدارة الهلال والمريخ بالشروع فوراً في تنفيذ خطط تأهيل الملاعب، غير أن الإطار الزمني لتنفيذ



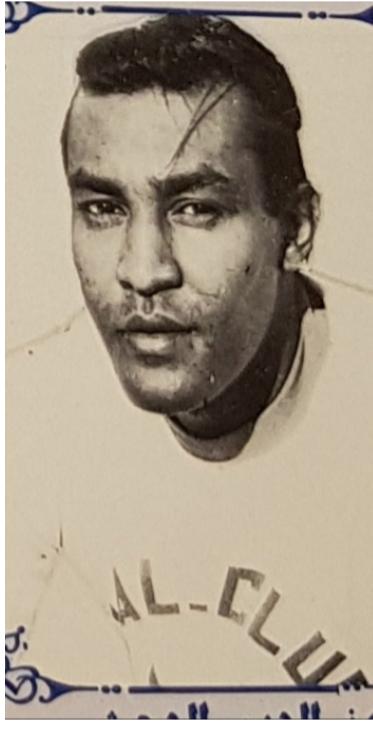
ملاعب بولية الخرطوم، وفرشها بعشب صناعي مطابق للمواصفات الدولية، لاستضافة مباريات دوري النخبة في مارس من العام الحالي. وتشمل هذه الملاعب: ود نوباوي، جبل أولياء، العيلفون، كوير، ونادي الأسرة، بهدف المساهمة في استئناف النشاط الرياضي وعودة دورها، وقررت تجهيز خمسة ملاعب بولية الخرطوم، وحسّنت لجنة تأهيل ملاعب العاصمة أمرها، وبهدف المساهمة في استئناف النشاط



عبدالمنعم عثمان (ديم الكبير) يوثق لقائد الهلال التأريخي عزالدين عثمان

# الدحيش .. شجاعة لم تغفرها الإدارة

## رأس ذهبية .. أناقة الأداء وذكاء الملعب



والدحيش، في مباراة لم يحضرها الرئيس، وسلم الكأس النائب الأول رئيس الجمهورية.

### الم منتخب والمجد القاري

شارك الدحيش مع المنتخب السوداني في أول مباراة دولية له عام 1968 وكان ضمن الجيل الذهبي الذي أحرز كأس الأمم الأفريقية 1970م، تحت قيادة المدرب الوطني عبدالفتاح حمد، بعد معسكر وادي سيدنا. نال اللاعبون تكريماً رئاسياً بمنح كل لاعب قطعة أرض تقديرأً لإنجازهم التاريخي.

### سيرة ذاتية مختصرة عزالدين عثمان

اللقب: الدحيش  
بدأ حياته في مركز الدفاع  
تحول إلى اللعب ديب ستير  
فوروارد  
ثم إسайд شمال  
نال لقب أفضل لاعب في  
دوره الشباب الأفريقية  
بنزرايا، ودخل ضمن منتخب  
أفريقيا عام 1970م.  
كان يتميز بـ  
- الضربات الرأسية المتقنة  
- التسديد بالقدمين  
- الضربات الحرة القاتلة  
- الذكاء التكتيكي العالي

## ”من الهلال إلى المريخ.. حكاية الانتقال لم تكتمل

جعلته يعود سريعاً إلى بيته الأول. عاد إلى جمهور الهلال، وذهب بنفسه إلى أبوالقاسم محمد إبراهيم طالباً شطبة، وأقسم له لا يلعب للمريخ، فتم شطبة دون أن يخوض أي مباراة رسمية بقميص المريخ.

### الاحتراف الخارجي

قرر الدحيش السفر إلى الخارج، فاحترف في نادي كوزموس الأمريكي عام 1976م لمدة عام. عاد بعدها إلى السودان، وانتظر مجدداً في صفوف الهلال، قبل أن يقرر الاعتزال.

### بطل كأس الذهب

كان الكابتن الدحيش أحد أبطال كأس الذهب الأولى عام 1974م أمام المريخ، حيث أحرز هدفين، وكان نجم المباراة بلا منازع وهي الكأس المقدمة من الرئيس السابق جعفر نميري. وكان الدحيش قد تحدى الرئيس جعفر نميري - المعروف بمربيخته - وكسن التحدى بحرائه هدفي المباراة. وفي المقصورة، قام الرئيس نميري بتسليمه ساعة ذهبية ثمينة، إلى جانب كأس ذهب صنع في لندن إعجاباً بأدائيه. تكرر الحدث في كأس الذهب الثانية، حيث أحرز الهلال الكأس مجدداً، وسجل أهدافه كل من علي قاقارين

الإدارية، لتصدر قراراً بإنها خدماته مع الهلال.

والحقيقة - للتاريخ - أن هذا القرار كان ظلماً بيئياً في حق لاعب شهم، معروف بجهه لخدمة زملائه والوقوف معهم لنيل حقوقهم، وقد دفع ثمن وشایة من أحد اللاعبين نقل معلومات غير صحيحة للإدارة.

### مواقف إنسانية

من أصدق الشهادات على معدن هذا الرجل، موقفه في عزاء الراحل الكابتن عثمان الديم. فقد ظل الكابتن الدحيش ثلاثة أيام كاملة يقدم الماء والشاي للمعزين، وعندما قيل له إن الأبناء يمكنهم القيام بذلك، كان يرد قائلاً: “دأ أبونا”.

وهو ذات السلوك البليل الذي جسده أيضاً الراحل الكابتن زغير، في صورة تختصر أخلاق جيل الهلال الحقيقي.

### الوفاء ينتصر

بعد شطبة من الهلال، كانت له علاقة صداقة مع زين العابدين محمد



في سجل الهلال، ذلك الكيان الذي ارتبط بالحركة الوطنية قبل أن يرتبط بالمنافسة الكروية، تظل أسماء بعضها عصية على النسيان، لأنها لم تكن مجرد لاعبين مروا عبر العشب، بل علامات فارقة في الوجدان الجمعي. ومن بين هذه الأسماء يبرز الكابتن عزالدين عثمان أحمد سليمان (الدحيش)، أحد أذب من لمسوا الكرة وأصدقهم انتقاماً للهلال. هذه السيرة ليست مجرد استعادة لمسيرة لاعب، بل توثيق لمرحلة كاملة من تاريخ الكرة السودانية، حيث كان اللاعب قائداً داخل الملعب، ومدافعاً عن حقوق زملائه خارجه، ورمزاً للأخلاق والوفاء. في هذه الحلقة من أرشيف الهلال، يفتح الباحث عبد المنعم عثمان (ديم الكبير) نافذة واسعة على سيرة الدحيش، منذ نشأته في بيت المال، وحتى اعتزاله، مروراً بالمحطات المفصلية التي صنعت منه أسطورة زرقاء خالدة.

### الميلاد والنشأة

وُلد الكابتن الدحيش عام 1948م في أم درمان - حي بيت المال، ذلك الحي العريق الذي أنجب قادات وطنية ورياضية كبيرة. كل من شاهده في صغره أدرك مبكراً أن لهذا الفتى شأنه عظيماً مع كرة القدم، فقد كان يمتلك موهبة فطرية، وحضوراً لافتاً، وذكاءً كروياً نادراً. بدأ مشواره الكروي لاعباً في فريق حي القلعة، ثم تقل了 بين فرق أم درمان القديمة، قبل أن يلعب في أشبال المريخ، بحكم أن المريخ كان أول نادٍ يُؤسس فيق أشبال في ذلك الوقت. وكان فريق أشبال المريخ قد كونه كل من الراحلين العمر شاخور ومنصور رمضان.

ومنذ تكوين فريق أشبال الهلال، انضم إليه الدحيش مباشراً، وهو هلالبي بالميلاد والاهتمام، ثم لعب لاحقاً في فريق الشاطئ أم درمان، الذي كان محطة مهمة في مسيرته قبل الانتقال الكبير.

### الانتقال إلى الهلال

في عام 1966م انتقل الكابتن عزالدين الدحيش إلى نادي الهلال، رغم وجود مفاوضات جادة من نادي المريخ والموردة. غير أن الإداري والقطب الهلالي الكبير الراحل باكير النور - أحد أبناء بيت المال - لعب دوراً حاسماً في تسجيله للهلال، وهو الرجل الذي سفر له مقالاً خاصاً لاحقاً لما له من إسهامات عظيمة.

خاض الدحيش أول مباراة رسمية له مع الهلال أمام فريق النيل. بدأ اللقاء احتياطياً، قبل أن يتم الدفع به في الشوط الثاني، ومنذ تلك اللحظة تألف بشكل لافت، ولم يغادر تشكيلة الهلال الأساسية بعدها.

كان يلعب في وسط الميدان، ويمتلك قدرة عالية على التحكم في الكرة، حتى

وُصف بأنه Ball Controller يسيطر على الكرة

وكانه يلعب بيديه.

حقوق ملائكة

في فترة كان فيها النادي الأستاذ الطيب عبدالله، ويشغل منصب مدير الكورة الراحل عثمان الديم، كان الدحيش كابتن الفريق. وبحكم مسؤوليته القيادية، دفع بشجاعة عن حقوق لاعبي الهلال، وطالب الإداره بالوفاء بالمستحقات المالية المتأخرة. عُقد اجتماع رسمى مع الإدارة بحضوره كقائد للفريق، لكنه لم يجد استجابة. وفي إحدى المباريات الودية أمام فريق تونسي رائز، كان كثير التوجيه والتحفيز لزملائه داخل الملعب، ما فسر خطأً من





## شهادة حق

حافظ خوجلي

### المريخ ليس جسراً للعبور

نضحك، وشرّ البلية ما يضحك، في زمن أدار ظهره للمريخ، الذي كان يُدار بقسوة الإدارة، واليوم أصبح على غير ما كان عليه بالأمس، على نحو ما نُشر في الواسطى الإعلامية عن زيارة رئيس لجنة التسيير بالمريخ ومن معه لرئيس الاتحاد العام. قالوا ماذا؟ قالوا بمناسبة الشفاء، الذي قضى عليه أكثر من شهور، والرجل عاد لمواصلة رحلاته الخارجية من بطولة إلى أخرى. فعل هي زيارة بأثر رجعي؟ أم تَوَدَّ رئيس الاتحاد ليخفف من الظلم البائن الذي يتعرض له المريخ ويُغضِّب جماهيره؟ أم يريد سهل ومرافقه مكافأة رئيس الاتحاد بثل هذه الزيارة، مع إقحام اسم المريخ فيها، وبالنشر أيضاً، دون اكتراث لغضب الشارع المريخي على الاتحاد؟ المريخ ليس جسراً للعبور أو وسيلة للتواصل مع اتحاد يُكيل بمكالين. وإن كان رئيس لجنة التسيير وجماعته لا يعرفون ما تعرّض له المريخ من هذا الاتحاد، فهذه مصيبة، وإن كانوا يعلمون فالمصيبة أكبر. وهنا يصبح الرجل فرضاً وجهاً ولا أسف عليه، ما دام حماة الكيان موجدين لحمايته من تغول الآخرين.

على عضو اللجنة، وهو يمثل الناطق الرسمي، أن يفصل بين علاقته الشخصية برئيس الاتحاد وبين تكليفه بالعمل في لجنة التسيير، ولا فرق بينه وبين رئيس اللجنة، وهو يسّار الخطى كأنه فرحان بزيارة يُراد لها أن تتصوّر وكان فيها خيراً وبركة على المريخ. نضحك، وشرّ البلية ما يضحك، بإيهام الناس أنها زيارة اجتماعية، ثم يتم نشرها بما يقلل من مكانة المريخ.

استقبلوا، وسجلوا في اليوم مائة زيارة لكل من يظلم المريخ، ولكن ليس باسمه؛ وهذا أمر غير مقبول على الإطلاق لجماهيره، التي يُجحّب صوتها وهي تطالب من يتولون إدارته بالدفاع عن مكتسباته. وكانت الزيارة التي كشفت المستور، بأن المريخ أصبح جسراً للعبور.

صبرنا، ولا نزال نتضخّج جبال الصبر، في زمن حضر فيه المال وغاب معه الفكر الإداري الذي كان يتميّز به المريخ. وعلى لجنة التسيير أن تراجع سيرة ومسيرة هذا الإرث المتواتر؛ فالمربي لا يُدار بالمال وحده، بل بالمواصفات التي تؤكد زعامة كيان يقود ولا يُقاد، لا بمشوار في يوم زيارة.

### شهادة أخيرة

تلاحظ في السنوات الأخيرة تكرار زيارات من تعاقبوا على إدارة المريخ لرئيس الاتحاد، يعود منها المريخ بمزيد من الظلم. من قبل، أطاح الإمبراطور أبو العائلة بتكوين الاتحاد العام قبل أن يعهد اجتماعه الأول.

نخترم جهود لجنة التسيير، ولكن عليها مراجعة مواصفاتها، بعد أن تكاثرت الأضرار وأصبح المريخ الضاحية، وهو الشهود.

ما دام لدى اللجنة وقت للزيارات، كان أولى بها زيارة قيادات المريخ المتواجدية بالقاهرة والاستفادة من خبراتهم، بدلاً من إحباط قواعد الكيان بزيارة مصنوعة، خالية المعنى والمضمون.

للمريخ رب يحميه.



عبد المنعم هلال

الأخطى من كل دا إنو السلوك دا قاعد يتطبع ويصبح عادي. الزول البشمر اليموم، بكرة بيتشتر، وبعد بكرة بشوف الشتيمة كأنها لغة طبيعية. هنا الكارثة؛ لأنّوا لما القبح يتطبع ما بتحس بييه، ولما ينعدم الاستئثار، المجتمع كلو يدخل في مرحلة انحدار أخلاقي صامت.

النشء الصغير هو الضحية الأولى: أطفال ومرأة في قاعدين يتربوا على مشاهد السب والفضائح والتشهير، وبيتعلّموا إنو أعلى صوت هو مكافأة رخصة في جيبيه ويطبعها مت ما داير. المؤلم أكثر إنو الظاهرة دي ما وقفت عند الصغار أو قلبي التجربة؛ في صحفيين وفنانيين ومنتفقين، ناس مفروض يكعونوا قادة رأي، بقوا جزء من المشهد القبيح دا، بدلاً ما يطغوا النار، فنخوا فيها، وبدل ما يرفعوا مستوى النقاش، نزّلوا بييه للقائع.

تشوف وتسمع صحفى ييشتم، أو فنان يردد، أو «متتصوف» يلهم ورادة الديكارات ولو على حساب الكرامة.

رديحى القنوات بقوا مادة يومية: صراعات مفتعلة، كلام سوقي، تشويه متبادل، ومكاوات بالأشناع وحركات اليدين.

صراع الفنانين والفنانات ما بقى تقافس إيداعي، بل معركة ألغاظ مبتدلة، ونبيح بعض الصحفيين والمتصوفات بقى زي الطبول الفارغة؛ صوت عالٍ وما في مضمون. منظر يجيب الرمد للعين، ويصيّب السمع بالتلود، ويفرق أي زول عنده ذوق.

المتصوفات والقنوات هنّ المشكلة؛ فقد أصبحن يقدن الرأي العام... ورا... ورا!!!

في ناس لسه فاكرين إنو الأسفير ساحة حرة بلا قانون ولا أخلاقي، وإنو الشتيمة شجاعة، وقلة الأدب صراحة، والتجريح قوة، وذا فهم معكوس وخطير.

حرية التعبير ما معناها حرية الإساءة، والنقد ما معناه الهمد ولا التحقيق، والاختلاف لا يفتح الباب للبذاءة.

## الأسافير بين حرية التعبير والانحدار الأخلاقي

الأسافير، زبّها وزي أي ساحة عامة، يعكس حال المجتمع وأخلاقه وثقافته، لكن الحاصل اليموم في فضاءات التواصل الاجتماعي السودانية يدعو للقلق، بل للحزن.

بدل ما تكون منابر للفكرة والحوارات وتبادل التجارب والمعرفة، بقى في كثير من الأحيان مسارح للردد والتجريح، واستعراض أسوأ ما في النفوس.

شباب وفتيات السودان، وخصوصاً البعيدين عن الوطن، بعضهم تعامل مع الميديا كأنها مكب نفاثات نفسية.

كل غصب مكبوت، وكل فراغ، وكل إحباط، ينسكب في بوسات تعليقات ملائنة إسفاف وسخرية وقلة أدب.

الغربة والحرفة في بعض البلد ما بيرد للانفلات، ولا المسافة بتدي الإنسان رخصة، يشيل أخلاقيه في جيبيه ويطبعها مت ما داير.

المؤلم أكثر إنو الظاهرة دي ما وقفت عند الصغار أو قلبي التجربة؛ في صحفيين وفنانيين ومنتفقين، ناس مفروض يكعونوا قادة رأي، بقوا جزء من المشهد القبيح دا، بدلاً ما يطغوا النار، فنخوا فيها، وبدل ما يرفعوا مستوى النقاش، نزّلوا بييه للقائع.

تشوف وتسمع صحفى ييشتم، أو فنان يردد، أو «متتصوف»

رديحى القنوات بقوا مادة يومية: صراعات مفتعلة، كلام سوقي، تشويه متبادل، ومكاوات بالأشناع وحركات اليدين.

صراع الفنانين والفنانات ما بقى تقافس إيداعي، بل معركة ألغاظ مبتدلة، ونبيح بعض الصحفيين والمتصوفات بقى زي الطبول الفارغة؛ صوت عالٍ وما في مضمون. منظر يجيب الرمد للعين، ويصيّب السمع بالتلود، ويفرق أي زول عنده ذوق.

المتصوفات والقنوات هنّ المشكلة؛ فقد أصبحن يقدن الرأي العام... ورا... ورا!!!

في ناس لسه فاكرين إنو الأسفير ساحة حرة بلا قانون ولا أخلاقي، وإنو الشتيمة شجاعة، وقلة الأدب صراحة، والتجريح قوة، وذا فهم معكوس وخطير.

حرية التعبير ما معناها حرية الإساءة، والنقد ما معناه الهمد ولا التحقيق، والاختلاف لا يفتح الباب للبذاءة.

## كل أسبوع

عادل هلال

### اتحدنا العام والكاف المدّام !!

ما حدث مؤخراً في الساحة الرياضية الإفريقية أكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الكاف يصرّ على التعامل بمعايير مستفردة وظالمة كلما تعلق الأمر بالهلال. في الوقت الذي شعر فيه عن سواعد الجد، وعاقب جان كلوود في أقل من أسبوع، نجد يتجاهل تماماً ما فعله حسام حسن، المدير الفني للمنتخب المصري، عقب هدف محمد صلاح في مرمى بنين، وإشاراته «الشينة» تجاه الجماهير المغربية التي كانت تشجع بنين.

وليس هذا فحسب، بل فقد ظهر مصطفى أبو زهرة، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، يا اتحادنا العام النائم، ليُنفي بكل ثقة صحة ما تردد بشأن صدور قرار من الكاف بإيقاف حسام حسن العدة مباريات، مؤكداً أن الأنباء المتدوّلة حول إيقافه لمدة ثلاثة مباريات لا أساس لها من الصحة، ومشدداً على أن الجهاز الفني للمنتخب الوطني يحرص دائماً على احترام الجماهير.

لكن الكاف لم يتأنّ عن إصدار فرمان عقوبته القاسية ضد جان كلوود يوم 28 نوفمبر المنصرم، في ظل الصمت التام الذي قابل به اتحادنا الهمام ما حدث. ثم ماذا؟!..

ثم قام الهلال بعدها مباشرة بتقدير استثناف عاجل يرفض فيه هذه العقوبة البعضة!!!

دفعات الهلال القانونية لم تحظّ بأهتمام من الكاف حتى الآن، رغم وعد القاطع بالنظر فيها قبل انطلاق منافسات أمم إفريقيا!!!

يمكن قاصدين أمم إفريقيا الجاية!!! لم يتم اتخاذ أي قرار حتى اللحظة، رغم تضور الهلال من غياب جان كلوود أيام المقيمة التي يتعامل بها مع الهلال، سيفيّج جان كلوود أيضاً عن مبارياتي صن داونز يوم 30 يناير الجاري، ويوم 6 فبراير المقبل.

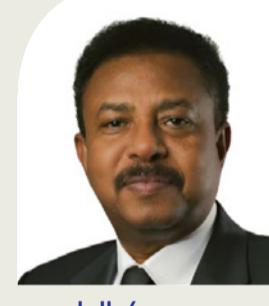
هذا التجاهل الكريه من الكاف ليس أمراً غريباً أو جديداً، بل يعكس نمطاً متكرراً من التعامل العدوانى الاستعلائى في محمل القضايا التي تخص الهلال تحديداً.

فقد تعرّض أكثر من مرة للحرمان من ملعبه بدعوى تعسفية، وتعرض لعقوبات ظالمة، وذبح تحكيمياً داخل وخارج ملعبه، وتعرض للكمان محكمة في بعض القرارات المشوّهة!!!

والآن... جان كلوود، وما أدراك ما جان كلوود!!!

ويادهاقة اتحادنا العام الهمام: مت سنسمع بوقفكم بجانب الهلال، الذي يتم خنقه بمثل هذه المهازل الكافية المؤذنة سنة بعد أخرى؟!..

والله في...



كمال إدريس

الجهات التي نهيتها، ما يضيف تحديداً أمّا جهود الترميم والاحفاظ. وقد أكّدت وزارة الثقافة والإعلام والسياحة أن عدد من هذه القطع يحتاج إلى تدخل عاجل وأعمال ترميم متخصصة، قد تستدعي إرسالها إلى خارج البلد حفاظاً على قيمتها التاريخية. وفي خطوة متوازية، أعلنت الوزارة عن تشكيل لجنة متخصصة لتوثيق وتنصيف القطع وفقاً للمعايير المتاحية، وهو إجراء حبّوي لضمان حفظ هذه الكنوز وحمايتها من مخاطر الفقدان أو التلف المستقبلي. فهذا الجهد لا يُعد واجباً ثقافياً فحسب، بل يمثل استثماراً في حاضر ومستقبل أجيال السودان، التي تستمد قوتها من فهم تاريخها والتمسك به.

غير أن التحدي لا يتوقف عند حدود استعادة 570 قطعة فقط؛ فالسودان فقد خلال الحرب أجزاءً هائلة من تراثه، وتبقي جهود

التبني والاسترداد والتوثيق، إلى جانب العمل الدولي المشترك مع منظمات مثل اليونسكو و\*\*الإنتربول\*\*، ضرورة ملحة لضمان

المسار أوسع يعيد إلى السودان ما سُلّب من ذاكرته وحضارته.

في لحظةٍ نوعيةٍ فارقة، أعلنت الجهات المعنية في السودان عن إنجاح مخطط لتهريب قطع أثرية نادرة كانت قد سُرقت سابقاً من متاحف البلاد خلال الفوضى التي تسبّب فيها المتمرّدون. وقد كشفت العملية الأمنية عن ضبط واسترداد 570 قطعة أثرية تعود لمقتنيات المتحف القومي السوداني، لتعود هذه الكنوز إلى حضن الوطن بعدما كانت في طريقها إلى خارج البلاد.

وتعُد هذه الخطوة نصراً كبيراً للأجيال السودانية كافّة؛ بل هي استعادة لجزء من النفس والهوية، ورسالة قوية تؤكّد أن حضارة السودان غير قابلة للنهب أو البيع. سرقة أثار الشعوب ليست جد فقدان أشياء مادية؛ إنها سرقة للذاكرة الجماعية، وقطع ل الرابط بين الأجيال وأرثها وتاريخها. وفي السودان، البلد الذي يمتد تاريخه لآلاف السنين عبر حضارات كرمة و Mori و النوبة، كانت الماتح والمواقع الأثرية من أكثر القطعات تضرراً من الحرب والصراع المسلح منذ أبريل 2023. إذ تعرّض المتحف القومي السوداني ومتاحف أخرى لعمليات نهب وتدمير منهجه، وفقدت عشرات الآلاف من القطع ذات القيمة التاريخية.

في هذا السياق، تبرّز العمليّة الأمنيّة الأخيرة كإنجازٍ يستحق التقدير، لأنّها استعادت قطعاً ثقافياً فحسب، بل لأنّها أعادت جزءاً من الهوية السودانية التي حاولت الفوضى والفساد طمسها وتهريبها إلى الخارج. ومع ذلك، يشير الفحص الأولي إلى أن بعض القطع تعرضت للتلف نتيجة التعامل غير المهني من قبل



عباس الماحي

صاحب المشروع؛ لا أحد يبدأ من القيمة، ولا أحد يصل من أول محاولة. خلف كل تجربة ناجحة قصة طويلة من المحاولات، والاخفاقات، والقرارات الخاطئة، والدورات الدراسية. الإعلامي الذي يلمع اليوم ربما أخفق في أول تجربة، والفنان الذي يُصفع له اليوم ربما رفض أحلاماً مراها، والتاجر الذي نجح اليوم ربما خسر أثلاً، لكنه اختار أن يتّعلم لا أن ينسحب. في عالم الإعلام والفنون خاصة، الطريق ليس سهلاً ولا سريعاً؛ هو طريق يتطلّب الصبر، وتحمّل النقد، وتطوير الذات باستمرار. التجارح هنا لا يُنفي، بل يُترنّح بالعمل المتراكم، وبالإصرار على التعلم، وبالإيمان بأن الفكرة الصادقة والعمل المتقدّم سيجدان مكانهما يوماً ما. أما الفشل، فيليس نهاية المطاف، بل بداية مختلفة وأكثر وعيّاً؛ رسالة لا عقوبة.

لذلك، سواء كنت في بداية طريقك، أو تبني حلمك، تذكّر أن

الحياة ليست سباقاً نندفع فيه نحو خط النهاية بأقصى سرعة، بل رحلة وهي طولية نتعلّم فيها كيف نخطو بثبات، ونتعرّف أحياناً، ثم ننهض أكثر قوّةً وفهمًا لأنفسنا وللعالم. فكل حلم كبير يبدأ بعيداً ومهماً، يبدأ في حقيقته بخطوة صغيرة قد لا يلاحظها أحد، لكنها الأساس الذي يُبنى عليه كل ما يأتي لاحقاً.

نحن بحاجة مائة إلى الصبر؛ فالصبر ليس انتظاراً سلبياً ولا استسلاماً للظروف، بل إيمان عميق بأن لكل أمّي توقيتها، وكل

جهد ثمرة،مهما طال الانتظار. من يستعجل النجاح قد يرهق نفسه أو ينكسر عند أول عائق، بينما من يسرّ خطوة صغيرة قد لا يلاحظها أحد، ويكتسب الخبرة، وتضجّ رؤيّته، وتقوى عزيمته مع كل مرحلة.

مرحلة تحمل درساً، وكل تأخير قد يكون حماية، أو إعداداً لما هو أعظم. العجلة قد تمنّع شعوراً مؤقتاً بالإنجاز، لكنها تثيراً ما تترك خلفها فراغاً أو دنماً؛ لأن ما يُبنى على عجل قد ينهار بالسرعة نفسها.

لذلك، لا تُقارن بدايتك بنهائيات الآخرين؛ فكلّ إنسان توقيته، وطريقه، وظروفة. تعلم من سبقوك، فليس في الاستفادة من تجربة الآخرين عيب، بل فيها اختصار للوقت وتجنب للأخطاء.

يتجلّ هذا المفهوم منذ البدايات الأولى في حياة الإنسان؛ فالطفل لا يولد وهو يعرّف كيف يمشي أو يتحدّث، بل يبدأ

بطقوس متعرّبة، يسقط مراًءاً، ثم ينهض دون أن يفقد رغبته في الماحولة. هكذا يبني غيّي على حلمه للحياة؛ فالنمو لا يحدّ

فجأة، بل ينشّكل بالصبر، والتجربة، والتكرار. وكذلك الشاب في بداية طرقه، أو الإعلامي، أو الفنان، أو

## نقطة سطّر جديد

### خطوة... خطوة

الحياة ليست سباقاً نندفع فيه نحو خط النهاية بأقصى سرعة، بل رحلة وهي طولية نتعلّم فيها كيف نخطو بثبات، ونتعرّف أحياناً، ثم ننهض أكثر قوّةً وفهمًا لأنفسنا وللعالم. فكل حلم كبير يبدأ بعيداً ومهماً، يبدأ في حقيقته بخطوة صغيرة قد لا يلاحظها أحد، لكنها الأساس الذي يُبنى عليه كل ما يأتي لاحقاً.

نحن بحاجة مائة إلى الصبر؛ فالصبر ليس انتظاراً سلبياً ولا استسلاماً للظروف، بل إيمان عميق بأن لكل أمّي توقيتها، وكل

جهد ثمرة،مهما طال الانتظار. من يستعجل النجاح قد يرهق نفسه أو ينكسر عند أول عائق، بينما من يسرّ خطوة صغيرة قد لا يلاحظها أحد، ويكتسب الخبرة، وتضجّ رؤيّته، وتقوى عزيمته مع كل مرحلة.

مرحلة تحمل درساً، وكل تأخير قد يكون حماية، أو إعداداً لما هو أعظم. العجلة قد تمنّع شعوراً مؤقتاً بالإنجاز، لكنها تثيراً ما تترك خلفها فراغاً أو دنماً؛ لأن ما يُبنى على عجل قد ينهار بالسرعة نفسها.

لذلك، لا تُقارن بدايتك بنهائيات الآخرين؛ فكلّ إنسان توقيته، وطريقه، وظروفة. تعلم من سبقوك، فليس في الاستفادة من تجربة الآخرين عيب، بل فيها اختصار للوقت وتجنب للأخطاء.

يتجلّ هذا المفهوم منذ البدايات الأولى في حياة الإنسان؛ فالطفل لا يولد وهو يعرّف كيف يمشي أو يتحدّث، بل يبدأ

بطقوس متعرّبة، يسقط مراًءاً، ثم ينهض دون أن يفقد رغبته في الماحولة. هكذا يبني غيّي على حلمه للحياة؛ فالنمو لا يحدّ فجأة، بل ينشّكل بالصبر، والتجربة، والتكرار.

وكذلك الشاب في بداية طرقه، أو الإعلامي، أو الفنان، أو



ما يصد المغاربة والجزائريون مني يتصدر الفراعنة

# السنغال وأسود الأطلس في النهائي



وانتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، في مباراة طغى عليها الحذر الدفاعي وقلة الفرص، قبل أن تحرر ركلات الترجيح بطاقة العبور لصالح «أسود الأطلس» وسط دعم جماهيري كبير. وبواصل المنتخب المغربي مشواره المميز في البطولة المقامة على أرضه، ليضرب موعداً مرتقباً في النهائي أمام منتخب السنغال، بخلاف التتويج باللقب القاري الثاني في تاريخه.

من حلم التتويج، في امتداد النهائي نسخة 2021، ليواصل المنتخب المصري غيابه عن اللقب منذ تويجه الأخير عام 2010 في أنغولا.

**صعود المغاربة**  
على الجانب الآخر، بلغ المنتخب المغربي النهائي عقب تفوقه على منتخب نيجيريا برباعيات الترجيح، بعد مواجهة تكتيكية مغلقة احتضنها ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

## ما يقصي الفراعنة

نجح منتخب السنغال بتجاوز نظيره المصري بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب طيبة ضمن نصف النهائي. وسجل ساديو ماني هدف اللقاء الوحيد، مانحاً بلاده فوراً ثميناً وضعه على بعد خطوة واحدة من اللقب القاري. وعزز «أسود التيرانغا» تفوقهم التاريخي على رفاق محمد صلاح، بعد أن جددوا حربان الفراعنة

متباينات.. أكشن سبورت

ضرب منتخب السنغال و«المغرب» موعداً نهائياً في نهائى بطولة كأس الأمم الإفريقية، بعد نجاح الأول في إقصاء منتخب مصر بهدف قاتل، فيما حسم الثاني بطاقة العبور على حساب نيجيريا برباعيات الترجيح، ليُسدل الستار على نصف نهائي مثير حمل في طياته الكثير من الدراما والإثارة.

## الرکراکي: تجاوزنا اختبار نيجيريا باليقان والعمل

والتركيز حتى صافرة النهاية. وأضاف مدرب المنتخب المغربي أن الإيمان بالقدرة على التأهل والعمل الجاد كانا مفتاح العبور إلى النهائي، قائلًا: «اشغلنا بجد وأمانا بحظوظنا حتى آخر لحظة، والحمد لله نجحنا في تحقيق الهدف». وشدد الرکراکي على أن هذا التأهل جاء نتيجة مجهود جماعي ودعم جماهيري كبير، مؤكداً أن ذلك سيمكن اللاعبين حافزاً إضافياً لتقديم أفضل ما لديهم في المباراة النهائية.

أكده وليد الرکراکي، مدرب المنتخب المغربي، أن المواجهة أمام منتخب نيجيريا لم تكن سهلة، واصفاً إياها بال المباراة المعقّدة أمام منافس قوي يمتلك خبرة كبيرة على الصعيد القاري. وأوضح الرکراکي، في تصريحاته عقب نهاية اللقاء، أن المنتخب النيجيري فرض إيقاعه خلال فترات من المباراة، وشكّل اختباراً حقيقياً للاعبين، مشيراً إلى أن «أسود الأطلس» أظهروا روحًا قتالية عالية وتحلوا بالصبر

## نجم السنغال يفتح ملف الاعتزال بعد النهائي

المقبل، كأس العالم 2026. وعن مواجهة مصر، أوضح ماني أن فيفيه كان يدرك صعوبة اللقاء وقوّة المنافس، مضيفاً: «اعتمدنا على خبرتنا التراكمية، سيطرنا على وسط الملعب، ونجهنا في الحد من خطورة صلاح ومروش، وخلقنا المساحات بين الخطوط، وهو مجهود يحسب لجميع اللاعبين». وبخصوص هدفه الحاسم، قال: «وصلتني الكرة في التوقيت والمكان المناسبين، واعتمدت على حسبي الهدوجي، وكانت تسديدة موفقة».

وختم حديثه عن النهائي المرتقب قائلًا: «نحن نعرف كيف نلعب النهائيات، هذه مباريات لا تُلعب بل تُفاز. سنسعى لاستغلال الفرص وتشريف السنغال».

## حسام حسن: مصر بعيد إفريقيا... وفخور بما قدمه الفراعنة

من فوز منتخب مصر ووصوله إلى النهائي، لكنني أقول لللاعبين إنهم أبطال بوصولهم إلى نصف النهائي»، مؤكداً أن الغيرة من المنتخب المصري أمر طبيعي، وهو رقم تاريخي يصعب تكراره. وتابع: «منتخب مصر كبير وقوى، ومصر أمر إفريقي بتاريخها وبطلاتها، ونحن بعيون القارة وأسودها في كل المجالات»، مشيراً إلى فخره بارتداء قميص يحمل سبع نجوم.

ووجه حسام حسن انتقادات لحكم اللقاء الجابوني بير أتشو، معتبراً أن احتساب خمس دقائق فقط كوقت بدل ضائع لا يتناسب مع عدد التبديلات وتوقفات المباراة، إضافة إلى بعض الحالات التحكيمية المؤثرة في الدقائق الأخيرة.

أشاد بابي ثياو، المدير الفني لمنتخب السنغال، بأداء لاعبيه عقب الفوز على منتخب مصر بهدف دون رد، والتأهل إلى نصف كأس الأمم الإفريقية.

وقال ثياو في المؤتمر الصحفي: «أهنت لاعبي منتخب السنغال، وأخص بالذكر أسطورتنا ساديو ماني، الذي حسم المباراة لصالحنا». وأضاف: «يجب أن نشيد أيضاً بالمنتخب المصري، فهو فريق عظيم وقدم أداءً جيداً».

وشهد مدرب «أسود التيرانغا» على أهمية استمرار ماني، قائلًا: «السنغال بحاجة إلى ماني، وأتمنى ألا يكون هذا النهائي الأخير له كما صرّح». واختتم ثياو تصريحاته بقوله: «ساديو ماني كنز نادر، وعلينا استغلال هذه الفرصة، فهناك بطولات أخرى تنتظره».

## المغرب يكسر عقدته التاريخية

وكان المنتخب المغربي قد خسر برباعيات الترجيح أمام الجزائر في مباراة تحديد المركز الثالث بنسخة 1988، كما ودع نسخة 2019 بالطريقة ذاتها أمام بنين في دور الـ16.

في المقابل، تلقى المنتخب النيجيري خسارته الثالثة برباعيات الترجيح في تاريخه مشاركته بكأس أمم إفريقيا، مقابل ست مرات نجح خلالها في العبور بهذه الطريقة.



## رقم تاريخي

نال ماني جائزة أفضل لاعب في مباراة مصر والسنغال، كما سجل رقمًا تاريخيًّا بتسجيله الهدف رقم 120 في النسخة الحالية من البطولة، لتصبح الأكثر تهديفًا في تاريخ كأس الأمم الإفريقية، متوجاً بـ 2023 التي شهدت 119 هدفًا. وبعيد هذا الهدف هو الثاني لماني في نسخة 2025 بعد هدفه أمام الكونغو الديمقراطية في دور المجموعات، رافعًا رصيده الإجمالي في تاريخ البطولة إلى 11 هدفًا.





داليا الأسد

## «البيوت لا تبني بالترند»

البيوت، في حقيقتها، لا تُبني بالترند، ولا بصناعة المحتوى، ولا باستعراض الروتين اليومي، وإنما تُبني برجليِّ كريمٍ شجاع، وأمرأةٍ حنونةٍ مقدامةٍ؛ لأنهما يواجهان الحياة معاً، دون أن يكلقا نفسيهما عناه تعريف الناس ببطولاتهما الخفية أو بذلهما الكريم. فالسعادة الحقيقة تُعاش بالاتكال، والغضد، والمحبة.

تُعد هذه العبارة انعكاساً للدور الجوهري للأسرة في صياغة شخصية الفرد؛ فالمنازل ليست مجرد جدران، بل هي المضمن مجرد جدران، بل هي المضمن الأول الذي تُعرِّفُ فيه القيم. والرجل الكريم الشجاع لا تختصر شجاعته في القوة البدنية فحسب، بل تتجلى في تحمل المسؤولية، والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة بحكمة، وحماية أسرته مادياً ومحنياً. وهي صفات يكتسبها الأبناء حين يرون نموذجاً يُحتذى به داخل بيوتهم.

أما المرأة الحنونة المقدامة، فهي عمود البيت، والقادرة على تدبير الأمور بحكمة، واستيعاب المتغيرات، وتربية الأجيال بصبر ونفسٍ طويل. وهي التي تمنح المنزل استقراره العاطفي، ذلك الاستقرار الذي يحتاجه الجميع للنمو والاتزان.

وحيث يقوم البيت على هذه الركائز؛ الشجاعة في مواجهة الحياة، والصبر على تقلباتها، يخرج جيلٌ متزن قادر على بناء مجتمع قوي. جيلٌ يتعلم أن البطولات الحقيقة لا تحتاج إلى إعلان، وأن البذل الصادق لا يُعرض على المنصات، لأن السعادة الحقيقة تُعاش في صمتٍ وستر، لا في ضجيجٍ وفضائح.

وتعُد صفتتا الكرم في الرجل والحنان في المرأة من أجمل الأسس التي تُبني عليها العلاقات الإنسانية والزوجية المستقرة. فالرجل الكريم لا يقتصر كرمه على المال فقط، بل يمتد إلى كرم النفس والمشاعر؛ فيمنح من وقته، وجهده، وكلماته الطيبة، ويغمر أسرته شعوراً بالأمان والوفرة.

أما المرأة الحنونة، فهي «مرأة الأُمّان» والملمس الدافئة في البيت؛ يتجلّ حنانها في احتوائها لشريكتها وأطفالها، وقررتها على امتصاص الغضب وتحويله إلى هدوء، ومنح الحب غير المشروط، حتى يصبح البيت مكاناً يشتاق إليه الجميع.

وعندما يجتمع كرم الرجل مع حنان المرأة، تنشأ علاقة متوازنة تقوم على المودة والرحمة، حيث يقابل العطاء المادي والمعنوي بتقديرٍ واحتواءٍ عاطفيٍّ، فتردّر الحياة الأُسرية بعيداً عن التصريح والاستعراض.

فالسعادة الحقيقة هي تلك التي تُعاش بصدق، دون حاجة إلى «ترند» أو تصوير يومي، وهي ما يميز العلاقات المستقرة. وخلاصة الرسالة أن البيوت القوية تُبني بجهدٍ داخليٍّ صادقٍ، لا بضوء الكاميرا، لتدوم وتردّر.

اتفاق طبي إنساني وخصومات تصل إلى 50%

# شراكة بين «أنا سوداني أنا» وجمعية ديار الرعاية الطبية



يُذكر أن مبادرة «أنا سوداني أنا» تضم مجموعة من المتطوعين من أبناء الجالية السودانية، وقد نفذت خلال الفترة الماضية عدداً من المبادرات الإنسانية، شملت دعم المتعففات والمتضاربات لتسهيل الحصول على وبازارات سودانية أقيمت في مدينة الرياض.

الاتفاق، واصفاً إياه بـ«بوابة خير» للجالية السودانية، ومؤكداً أن المبادرة ستعمل على تنظيم الاستفادة من الخدمات الطبية عبر إصدار بطاقات ممغنطة لمنسوبي «أنا سوداني أنا»، تتضمن بياناتهم لتسهيل الحصول على الخدمة وتقديمها بصورة منتظمة.

## الفاضل هواري - أكشن إسبورت

عقدت اللجنة التنفيذية لمبادرة «أنا سوداني أنا» اجتماعاً مشتركاً مع مجمع ديار الرعاية الطبية، أول أمس، بالعاصمة السعودية الرياض، تمخض عن توقيع اتفاق تعاون لتقديم خدمات طبية مخصصة لأبناء الجالية السودانية من المقيمين والزائرين بالمملكة العربية السعودية، في إطار مبادرة إنسانية تهدف إلى التخفيف من الأعباء الصحية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودانيون بسبب الحرب.

وجرى الاجتماع بحضور الأستاذ يس الملك رئيس مبادرة «أنا سوداني أنا»، ومن جانب المجمع الطبي الدكتور ثوبية يوسف، مدير إدارة الجودة وسلامة المرضي ونائب المدير العام، حيث ناقش الطرفان آليات تنفيذ الاتفاق وضمان وصول الخدمات الطبية إلى أكبر شريحة ممكنة من أبناء الجالية.

وفي تصريحها لصحيفة «أكشن إسبورت»، رحّبت الدكتورة ثوبية يوسف بالاتفاق، مؤكدة أنه يشمل تقديم الخدمات الطبية في جميع الأقسام، ويمثل مبادرة إنسانية خالصة لصالح السودانيين الذين وفدو إلى المملكة في ظروف قاهرة. وأوضحت أن إدارة المجمع وافقت على منح خصومات تصل إلى 50% في عدد من التخصصات الطبية، من بينها أقسام النساء والتوليد، والباطنية، والمخبرات، وطب الأسنان، وطب الأطفال، وعيادات العظام، إضافة إلى خدمات الطوارئ.

وأشارت إلى أن العرض سيبدأ اعتباراً من الأسبوع المقبل عقب اكتمال الترتيبات النهائية بين الطرفين، ولمدة شهر من تاريخ بدء التنفيذ، مع إمكانية تمديده لاحقاً وفقاً للتقدير المشترك. كما كشفت أن المجمع يضم كادرًا طبياً متخصصاً من الأطباء السودانيين من الجنسين، إلى جانب كوادر من جنسيات أخرى، ويعمل وفق معايير عالية الجودة، موضحة أن حصول المجمع على اعتماد «سباهي» من وزارة الصحة السعودية يُعدّ قفزة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة وسلامة المرضى.

وأضافت الدكتورة ثوبية أن الاتفاق يشمل تعاوناً إعلامياً وحشداً جماهيرياً من قبل مبادرة «أنا سوداني أنا»، إلى جانب تقطيلية إعلامية عبر «أكشن إسبورت» ووسائل إعلام أخرى، كما أكدت سعي المجمع لافتتاح فروع جديدة في مطارات مختلفة من الرياض لتقطيلية أكبر مساحة سكانية، والدخول في شراكات وتعاونات جديدة لتطوير خدماته الصحية.

من جانبه، أعرب الأستاذ يس الملك عن سعادته بتوقيع

## من الخمرة السودانية إلى شموع العالم

# هنا سمير .. عطر سوداني يضيء ثقافات متعددة



لتشجيع المنتخب السوداني من داخل الملعب، برفقة مجموعة من الفتيات، في مشهد عكس ارتباطها بالوطن رغم الغربة.

وأكملت هناء عزمها على تكرار التجربة وتوسيع نشاطها، بعد أن اكتسبت خبرات مهمة وكسبت

قادعة من الزبائن، مشيرة إلى جاهزيتها لتلبية جميع الطلبات بسرعة وكفاءة. وختمت

بالقول إن العطر

السودانية باتت



للاستمرار والتطوير، حتى تتمكن من تأسيس براند خاص بالعطور السودانية إلى شموع معطرة تناسب جميع الثقافات،

من حيث الشكل واللون والرائحة.

وتوضح هناء أن الشمعة تصمم

لتعمل في البداية لمدة أربع ساعات متواصلة، ثم يمكن استخدامها لاحقاً على فترات، بمعدل ساعتين في كل مرة، مع الحفاظ على ثبات الرائحة وجودتها.

وتشير إلى أن الدعم الذي تلقته

من شقيقها وأسرتها كان عاملاً حاسماً في نجاحها، حيث وجدت

التشجيع الكامل الذي دفعها

الدوحة . بشير الصالح

في تجربة إبداعية تمزج بين الأصالة والابتكار، استطاعت الشابة السودانية هناء سمير أن تقدم العطور السودانية التقليدية في قالب جديد ومختلف، عبر شموع معطرة مستوحاة من «الخمرة السودانية»، لتصل بمنتجها إلى ذائقه شعوب متعددة، وتحصد إعجاباً لافتاً من مختلف الجنسيات.

برزت تجربة هناء بشكل لافت خلال الأسبوع الثقافي الثالث الذي أقيم في دولة قطر للتزامن مع منافسات كأس العرب التي جرت في ديسمبر الماضي، حيث شهدت منتجاتها إقبالاً واسعاً، وفتحت لها أبواب الانتشار الحقيقي خارج الإطار المحلي. وتصف هناء تلك المشاركة بأنها نقطة التحول الأهم في مسيرتها، والانطلاق الفعلي لمشروعها.

ولم تغب

الـتـروـجـةـ



وتعود بدايات الرحلة إلى 15 رمضان، حين قدمت هناء إلى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، قبل اندلاع الحرب بأيام. ومن هناك انتقلت إلى قطر بدعوة من شقيقها، لتببدأ المشاركة في bazارات والمعارض، وهي الخطوة التي منحتها الثقة والخبرة والاحتكاك المباشر بالجمهور.

رأي مباشر



محمد الفاتح محمد نور

## الخلاص من سجن النمطية

بلا شك، هناك صورة نمطية ظلت ملزمة للشخصية السودانية منذ عقود خلت وحتى الآن. هذا الإطار - وإن كان يحمل في طياته أبعاداً مشرقة عن السوداني من حيث الصفات الأصلية كالآمانة والصدق والشهامة والوجود والإقدام وغيرها من مكارم الأخلاق - إلا أنه ما يزال ينطوي على تقييم مجحف، إلى حد ما، لكل ما هو سوداني كمَا وكيقاً. فعل الرغم من توفر قدر كبير من الإبداع والتفرد، إلا أن السودانيين لم ينحووا في تسويق أنفسهم في شتى الضروب الرياضية والثقافية والأدبية والسياسية وسائل الأنشطة الإنسانية الأخرى، وهو أمر جدير بالتأمل والتمحيص علينا نسب أغواره.

المسبيات حتماً متعددة، غير أن أزمة الهوية ربما كان لها دور بارز، وأسهمت بشكل أو بآخر في خلق هذا المتراس ذي القرار العميق. المؤكد أن هذا الموضوع ليس حديث عهد ب مجالس النقاش والتفكير التي يعتقد الناس بشكل عفوي، أو عبر السمعانات والورش - إن وجدت بالفعل.

لكن ما لفت نظري لهذه المعضلة منشور على تطبيق «فيسبوك» - لا أذكر اسم صاحبته للأمانة - تناول الأمر من زاوية مغایرة، متقدماً بحث الشخصية السودانية عن التقدير الخارجي من الجنسيات الأخرى.

معنى أن السوداني - في الغالب - يسعد أيمماً سعادته عندما ينال إشادة وثناء الآخرين، ويعتبر ذلك قلادة شرف وجائزة ثمينة تستحق الاحتفاء. والحقيقة التي يجب أن نواجه بها أنفسنا، رغم قسوتها، أن الرغبة في تلقي التقدير الخارجي تندم عن اهتزاز وخلل كبيرين في التركيبة النفسية والاجتماعية.

أعتقد جازماً أن معالجة هذا القصور هي الأهم، لارتباطه الوثيق بالنجاح والتفرد.

تقدير الذات مدخل للاعتذار

بالموروث المحلي، وهذا كفيف بذرع

ثقة أكبر من شأنها أن تذيب أي فارق

وهي وتحيله إلى العدم.

الاقتناع بجودة ممتلكنا واحتلاقه

عما لدى الغير، إلى جانب حب الذات

وتقديرها والإيمان بالإمكانات، عوامل

وجوانب حريٍّ بنا تعززها وبناءها.

بغض النظر عن تصوّرنا للسودان

الجديد سياسياً واجتماعياً، لا بد أن

يكون إصلاح وترميم سليبات الشخصية

السودانية هدفاً استراتيجياً قومياً.

كنز السودان الدفين هو إنسانه، ولا

شيء سواه.

من الظلم والجور أن ترى الأجيال

القادمة النور وتنشأ هكذا خط عشواء،

دون هدى يقودها إلى الرفعة والسؤدد.

صحيح أن الأفكار والأطروحات

والمشاريع القومية تحتاج إلى الصبر

والنثاقر لتنفيذها، لكن قناعتي بضرورة

بروز شخصية مختلفة من داخل

المجتمع تقدّم التغيير تبقى راسخة

في مكانها.

نحن في حاجة ملحة إلى نابٍ وعرابٍ

ذي فكر متقد.

الحلول ليست بالكلمات والوعود

والأحلام؛ فالرغبة الصادقة في التغيير

هي الأهم.

مجد فكرة وطرح عام لجدية

سرمية.

نوافق باستفاضة، إن شاء الله.

محامي ومستشار قانوني



من «أندريا» إلى حاج الماحي... رحلة في وجدان الموسيقى

# نانسي عجاج .. فلاتية أفريقيا وأم كلثوم العرب

ليست نانسي عجاج مجرد صوت يمرّ عبر الأذن ثم يمضي، بل هي تجربة فنية متكاملة، وحالة ثقافية نادرة أعادت للفنان السوداني هيبيته، ولتراث روحه المتعددة. في مسيرتها الممتدة لأكثر من عشرين عاماً، لم تتعامل مع الموروث بوصفه مادة خام جامدة، بل بوصفه كائناً حياً يحتاج إلى من يُصفي إليه بعمق، ويمنحه فرصة جديدة للحياة. هكذا غنت نانسي، لا من فوق التراث بل من داخله، فرفعت قيمته، وجعلته معاصرًا دون أن تفوت في أصالته. صوتها جاء مثل الفجر؛ هادئاً، صادقاً، محملاً بالوعد، وقدراً على أن يفتح نوافذ في القلوب ويقيم فيها طويلاً.

## مشروع فني .. صوت انتصر للتراث .. وجمهور مختلف وذائقه واعية

### كيف صنعت نانسي عجاج جمهوراً مختلفاً للفن التقليدي؟

ليحلق في زمن صعب المراس؛ زمن لا يرحم إلا من يمتلك الصدق والجمال معاً. جعلت الموسيقى فعل كرامة، وحوّلت السمع إلى متعة، والطرب إلى معرفة، والإثاث إلى وعد بالمستقبل.

#### صبر وصدق

عشرون عاماً مرت، وما زال صوتك يشهي الفجر حين يأتي على مهل؛ دافئاً، صادقاً، ومحماً بالوعد. لم يكن الطريق مفروشاً بالنعم، بل بالحجارة والأخبار. كامرأة وفنانة، واجهت ما لا يُقال، واحتملت ما لا يُحتمل، لكنك اخترت الوقوف لا الانكسار، والاستمرار لا الصمت. كنت تعرفين أن الصوت الذي يولد من الصدق لا يموت، وأن الأغنية التي تُغنى بالقلب تجد طريقها مهما طال الليل.

#### صمود وإيمان

صمدت، لا عناً فقط، بل إيماناً بأن الفن موقف، وبأن الغناء شجاعة، وبأن المرأة حين تؤمن بنفسها تصنع معجزة هادئة وعظيمة. نهنتكِ اليوم، لا بعدد السنين، بل بعمق الآثر، وبالوفاء لصوتكِ، وبالقلب الذي لم يساوم، ولم يتلفت لأصوات الحقد ولا لتجار الفن الرخيص.

واصلي... فصوتك لم يشيخ من الحلم بعد، ونحن لم نكتفِ من الإصغاء إليكِ. وأقول لشائنيها: كما قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من كان منكم بلا خطيبة فليلهمها بحجر». أنتِ يا نانسي، فلاتية أفريقيا وأم كلثوم العرب... حقيقة فنية لا تهُنّها الضوضاء، ولا يُنقص من وهجها الحسد.



حوار

محمد صالح عبد الله يس .

آشن سبورت

#### تراث وابداع

ليست الموسيقى عند نانسي أصواتاً تُسمع فحسب، بل عوالم تُقام. حين استمعت إلى لحن الأغنية الشعبية «أندريا»، تيقنت أن التراث إذا وقع في أحضان مبدع حقيقي، امتلك القدرة على الخلود والصمود والبقاء.

«أندريا» التي جاءت من أشعار المبدعة بلدوسة، تلك التي حاصرها حب الإغريقي أندريا، فاستغاثت بالمقامات والأضরحة، أعادت نانسي صياغتها بروح جديدة، منحتها بعدها موسيقياً معاصرًا، دون أن تمسّ جوهرها أو تُفرّغها من روتها الأولى.

#### غرام خاص

نانسي غرام خاص بعوالم

التصوف، تعشق طاراتهم

دفوفهم، وتعرف كيف توظف

إيقاعاتهم لا كزينة خارجية،

بل كُبُدِ روحي عميق. زينت

حواشى الألحان ياحساس

صوفى شفيف، لكنها

احتفظت بالأصل، ووافت له

حقه كاملاً.

وفي آخر أعمالها، من

كلمات الشاعر قاسم أبو

زيد، أخذتنا في رحلة روحية

إلى ديوان حاج

الماحي،



حين تكتب الكلمة بروح الوطن وصوت البساطة

## عمر الدوش..

شاعر الحس الإنساني  
والوجادان السوداني

بقت علامات في وجдан السودانيين، لكن سعاد كانت مختلفة؛ قصيدة فيها الوجع والفرح، وفيها الشوق والدهشة، وفيها إنسان السودان بكل تناقضاته.



عبد المنعم هلال - آكشن سبورت

سعاد .. قصيدة فرح وخوف  
قصيدة سعاد ما مجرد حكاية حب، دي حالة وجданية كاملة، فيها الزول السوداني وقت يلقى الفرح ويختلف منو في نفس اللحظة.

الدوش كتبها بلغة بسيطة، لكن ورا كل كلمة بحر من المعانى.

في زمن الكلمة كان عندها طعم، وكان الشعر ييمشى في الشوارع زي النسمة، ظهر الشاعر عمر الطيب الدوش، شاعر ما عادي، بيكتب بالحس قبل القلم، وبيغنى بالوجادان قبل اللحن.

وُلد الدوش عام 1948 في ولاية نهر النيل، مدينة المتمة، ودرس في المعهد العالي للموسيقى والمسرح، وكان من ضمن أول دفعة للمعهد.

كان أستاذًا ومبدعًا ومسرحيًا، لكنه قبل كل شيء كان شاعرًا صادقًا، يحب الناس، وبيكتب ليهم... ومنهم.

عمر الطيب الدوش كان شاعر الناس بالساطة، شاعر الحواري والمصانع والميادين. كلماته كانت طالعة من قلب الطبقة الكادحة، من هموم الناس التعبانة، ومن عرق اليوم البعيشوا بيها.

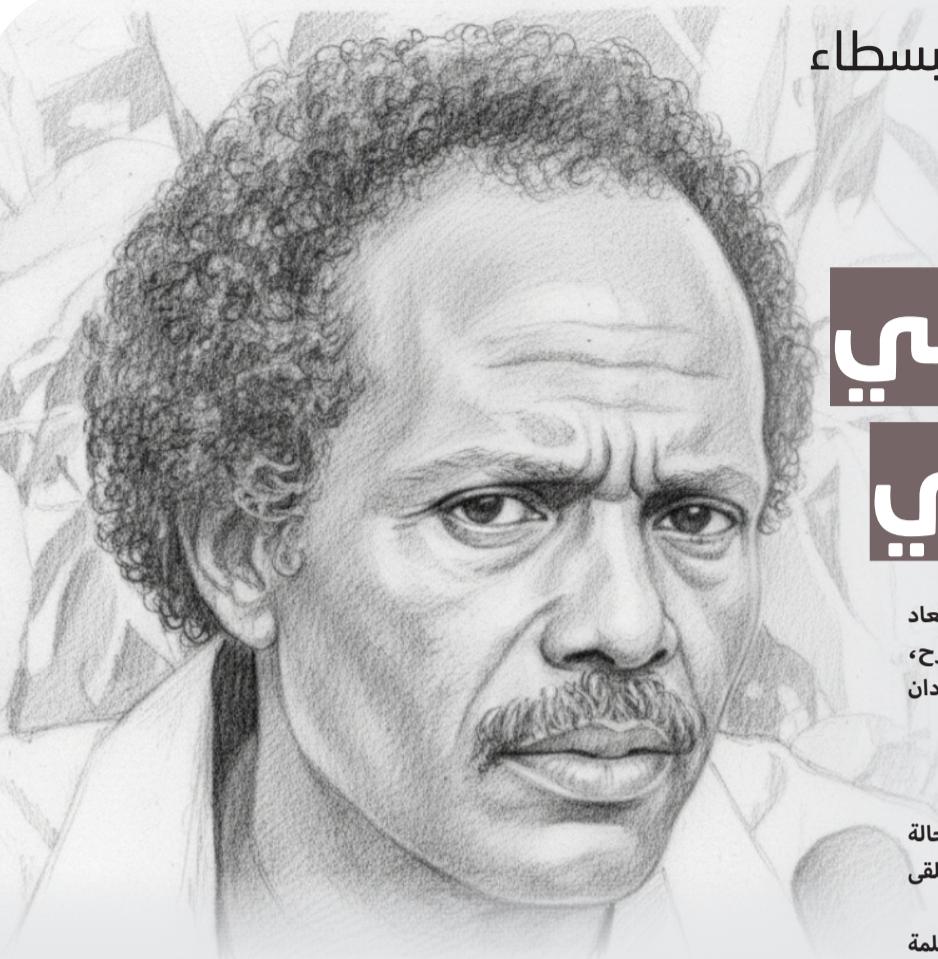
الدوش ما كان شاعر برج عاجي، كان واحد مننا، يحسّ بينا ويكتب لينا. غنى ليه كبار الفنانين زي مصطفى سيد أحمد في (سحابات الهموم)، و Mohammad Wadi في (بناديهها) و (الحزن القديم)\* و (اللود)\*، وحمد الريح في (الساقية)، والكابلي في (سعاد)، القصة الفي ناس بقولوا كتبها في زوجتو سعاد، وناس تانية بقولوا كتبها قبل يعرفها بزمان.

وأغنية (بناديهها) دي بالذات كانت من الأغاني الرمزية في زمن نميري، والناس كانت بتلقى فيها صوت الحرية والتمرد الملفوف في شعر جميل وكلمات حالمه.

الدوش ما كان بيكتب ساكت، كان بيزرع وعي وسط الناس، ويخلّي الكلمة تبقى موقف. الدوش كان من الجيل الافتتح عيونو على الوطن والهرم الإنساني، الجيل الوعي إنو الغنا ما ترف، لكن رسالة... ووجه جميل.

الدوش كتب أغاني

” وردي قدم «بناديهها»  
و«اللود»... ومصطفى  
غنّى «سحابات الهموم»



” سعاد .. قصيدة  
الفرح الخائف ووجه  
الإنسان السوداني

سعاد ما بس عن بنت أو حبيبة؛ سعاد رمز. ممكن تكون الوطن، وممكن تكون الحلم، وممكن تكون أي شيء الزول بحبو وبيخاف عليهو في نفس الوقت.

الدوش يبحكي عن الإنسان السوداني المتناقض، الحساس جدًا، لكن الكتوم؛ البفرج بخوف، والبيحب بحدر.

القصيدة دي بتمسك قلب القارئ من أول بيت، لأنها ببساطة (صادقة).

فيها لغة الناس البساطة، لكن فيها عمق الفلسفه.

فيها بهة الحياة، لكن فيها كمان خوف الفقد.

قصيدة سعاد ما بقت بس شعر مكتوب؛ اتغنت في أكثر من أمسية شعرية، واتلاقت معها أصوات فنانين ومسرحيين كبار بيقدموها كقطعة وجданية كاملة.

اتغنت بصوت المبدع عبد الكريم، واتلاها شعراء ومخنّين في مهرجانات الخرطوم الثقافية، لأن فيها نفس غنائي فطري.

كلماتها البسيطة العميقه خلّتها قريبة من المغنين، لأنها فيها (المزيكا البنجي من الكلام ذاته).

والجمهور كل مرة يسمعها يحس إنو سعاد دي ما بس حبيبة شاعر، دي رمز للبلد ذاتها، وللوطن البتغيب عنه وتجي، وللفرح البخوف، وللأمل البينولد من رماد.

عمر الطيب الدوش في سعاد ما كتب قصيدة... كتب روح.

كتب عن الإنسان البنوكس و يقوم، البندهش من فرحة، والبيضحك وهو جواهو حزن.

وسعاد بقت من أجمل ما أنيجت القصيدة السودانية، لأنها بكل بساطة (صادقة)، والصدق في الشعر عمره أطول من الزمان.

” كبرت كراعي من الفرج  
نص في الأرض نص في النعال  
ونتحبّط الشوق بالزعل  
ونتحاوروا الخوف والكلام

هبي يا سعاد وكتين أشوفك بقى زول  
وأنا يا سعاد وكتين أشوفك بقى زول

فرشلوا فرش الموت وعاش  
قالت سعاد: بطل كلام الجرسه، انجض يا ولد

كترت كراعي من الفرج  
البيت دا براهو لوحه. الفرج عند الدوش

ما يخلّي الزول يرقص ساكت، بيخليه يفقد التوازن، كأنو جسمو ذاته ما قادر يتحمل كمية

النشوة.

نص في الأرض ونص في النعال  
دي عبقرية، كأنو الفرج شالو فوق وما خلّوه

يشت في الأرض.

الفرح هنا ما عادي؛ فرح فيه رهبة، وفيه خوف من المجهول، لأنو الشاعر ذاته ما مصدق

إنو الحلم بق حقيقة.

اتتحبّط الشوق بالزعل وتحاوروا الخوف  
والكلام

البيت دا من أجمل ما كتب شاعر سوداني.

تعجّب (فرشلوا فرش الموت وعاش)  
متناقض، لكنه حقيقي جدًا. الزول لما يشوف

الحبيب بعد طول غياب، يحس إنو مات من

شدة الوجادان، لكن في نفس اللحظة يحس إنو

اتولد من جديد.

موت رمزي وحياة وجданية.

وهنا الدوش يبورينا كيف الحب ممكن يكون

بين النار والمطر، بين الهلاك والانبعاث، بين الرهبة والعشق.

قالت سعاد: بطل كلام الجرسه، انجض يا ولد

هنا الانعطافة الجميلة في القصيدة.

بعد كل الهياج الوجادان والدهشة، تجي سعاد بكلمة بسيطة ترجع الشاعر للأرض.

في العبارة دفء الأم، وسخرية الحبّية، وجذبة المرأة السودانية البتعرف متين توقف

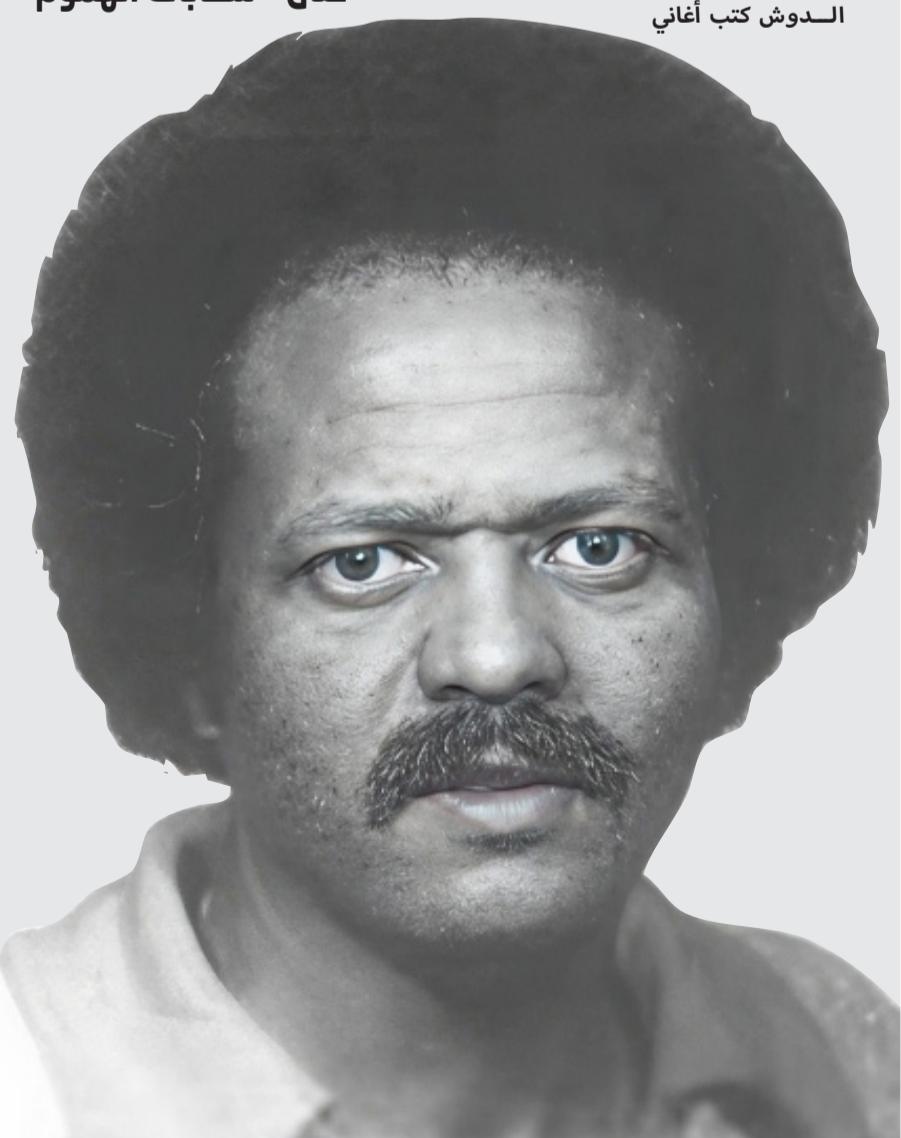
العواطف وتبدأ الكلام العملي.

كأنها بتقول ليهو : ياخي خليك راجل، الفرج

جميل، لكن ما تبالغ، خليك صاحي للدنيا.

ودي اللمسة العبرية في القصيدة؛ النهاية ما بالكاء ولا بالحب المجنون، النهاية بضحكه

خفيفة فيها حنية وذكاء سوداني معروف.



أقول لكم



أحمد ناصر

### الممثلة التي لا تمثل

بعد أن شاهدتها في عدد من المسرحيات، وتابعتها في أكثر من مسلسل إذاعي وتلفزيوني، إضافة إلى تمثيليات قصيرة، كان أول ما كتبته عنها: بلقيس عوض ممثلة، لكنها لا تمثل.

ثم كتبت عنها لاحقاً أني في المسرح أشاهدتها وهي تؤدي أدوارها فأشعر أنها سيدة الخشبة، وفي الإذاعة، وهي تمثل، أحمس أنها سيدة الميكروفون.

وفي التلفزيون، أراها سيدة الشاشة.

وعندما اقتربت منها أكثر، تكاملت شخصيتها لدي.

كانت بلقيس عوض مخلصة في جبها للتمثيل، تعامل معه بوضفه رسالة يجب أن تؤدي بقدر عالٍ من المسؤولية، وكانت تؤمن أن إيمان هذه الرسالة يحتاج إلى أدوات تتجاوز الموهبة وحدها.

أدوات بلقيس، إلى جانب موهبتها، كانت الحب والإخلاص؛

حب التمثيل، والإخلاص له، وكان ذلك يبدو واضحاً من خلال الأدوار التي كانت تؤديها. كل دور عبارة عن وصلة طرب ممتعة التفاصيل، وكان كل شخصية مفصلة تفصيلاً على موهبتها ومحايتها ومتعة أدائها، بحيث تتفاعل معها وتشعر أنها لا تمثل، بل تعيش واقعاً حقيقياً، وتلك قمة النجاح كممثلة.

أذكر أنني سألتها في حوار صحفي: متى تشعرين أنك ممثلة فاشلة؟

فكان رددها سريعاً ومبشراً: عندما أحسّ أنا، أو يحسّ من يتابعني، أنني أمثل.

كانت بلقيس، إلى جانب ذلك، إنسانة هادئة، وودودة، لطيفة التعامل، مثقفة، ومحبوبة وسط زملائها وفي الوسط الفني عموماً. حظيت بالاحترام والتقدير، ومنحها الناس أوسع مساحات الإيجاب والحب، واستحقت كل ذلك بفنهما وعطائهما الرفيع، الذي سيظل من أجمل صفحات تاريخ الدراما السودانية، وملهمًا لأجيالها القادمة.

رحم الله بلقيس عوض، وغفر لها، وجعل الجنة مثواها.

بلقيس عوض... ذاكرة الفن التي غادرت في صمت الكبار

# توقيعات حزينة على رحيل امرأة مبدعة



لم يكن رحيل الممثلة القديره بلقيس عوض خبراً عابراً في المشهد المسرحي والثقافي السوداني، بل لحظة فارقة أعادت فتح دفاتر الذكرة، واستدعت شهادات مفعمة بالحزن والامتنان لفنانة عاشت للفن ومنحت عمرها له بصر ونبل. أجمع المستطلعون من نقاد ومسرحيين وإعلاميين على أن بلقيس لم تكن مجرد ممثلة تؤدي الأدوار، بل حالة إبداعية متكاملة، وإنسانة استثنائية حملت هم الفن ورسالته في أحلك الظروف.

في كلماتهم، بدت بلقيس خشبةً وميكروفونًا وشاشةً وضميّراً مهنيّاً حاضرًا، وبدت سيرتها ممتدة بين المسرح والإذاعة والتلفزيون والنقابة والعمل العام، وبين الإبداع والالتزام الإنسانية. شهادات تُكتب بمداد الفقد، لكنها تؤكد أن الرحالة باقية بأثرها، وبما زرعته من جمال واستearة، وبما مثلته من قيمة فنية ووطنية يصعب تعويضها. هكذا ودعها محبوها: بكلمات موجوعة، لكنها واثقة أن الفن الحقيقي لا يموت.



علي مهدي: الممثلة...  
الإنسانة... الإدارية والنقابية



السر السيد: غادرت خشبة  
الحياة بلا جل ولا ضجيج



عامر حسين: رائدة من  
رائدات المرأة السودانية



معتصم الحسن:  
تاریخ عریض ومشرف

#### رحلت وهي باقية

وقال الإعلامي معتصم محمد الحسن: تألمت وحزنت كثيراً لخبر وفاة الفنانة العظيمة بلقيس عوض، صاحبة التاريخ العريض والمشرف، والأدوار الكبيرة في الحياة العملية والفنية والاجتماعية والوطنية.

اللهم الرحمة والمغفرة والجنة. رحلت بلقيس، وهي باقية.



#### سيرة متعددة الزوايا

وقال الأستاذ عامر أحمد حسين إن الممثلة القديره بلقيس عوض تُعد رائدة من رائدات المرأة السودانية والعربية في مجالات كانت المرأة قليلة الحظ فيها، سواء في الوظيفة أو التعليم أو التمثيل وبقية الفنون.

وأكمل أن سيرتها لا يمكن قراءتها من زاوية واحدة، بل من زوايا اجتماعية وسياسية وثقافية متعددة، في إطار

مشروع النهضة الوطنية ودولة ما بعد الاستعمار. كما كان لنشأتها المدنية في حي الخرطوم (3)، ولالأسرة والبيئة والتمثيلية.

بلقيس عوض ركابي، الإنسانة الحاضرة اجتماعياً، تساعد وتعين وتبشر، وحلوة الابتسام.

لها الرحمة والمغفرة والقبول... جائز الموت، جائز.

الإبداع، بلقيس النقابية، المخلصة لفكرة المهمة ومهن الفنون التمثيلية. عملنا معاً لسنوات في اتحاد الممثلين؛ أنا رئيساً

وهي تعين وتساعد. سافرنا معاً، وكانت من المؤسسين للاتحاد العام للفنانين العرب، ولها أدوار في كل مراحل العمل

وحضور طيب في المؤتمرات العربية.

ثم عملنا في اتحاد المهن التمثيلية، وكانت تتبع باهتمام وتعمل بجدية على التطور، وساعدت كثيراً في إعلان قانون الفنان وتأسيس مجلس المهن الموسيقية

في حي الخرطوم (3)، ولالأسرة والبيئة المحيطة، دور كبير عندما كانت شمس الاستنارة تشرق من الخرطوم وينعم نورها المحيط كلها.

لروحها السلام، والمغفرة والقبول... جائز الرضوان.

وجل ولا ضجيج... الحياة التي ثابتت بفنها أن تجعلها جديرة بالعيش، وأن تمنحها معن.

ستبقى في القلب والذاكرة. رضوان من الله يغشاك.

فكر متعدد وأداء فريد

وقال الأستاذ علي مهدي: عرفتها لسنوات، وعملنا معاً في أطول عرض مسرحي «هو وهي»، وكانت سعيداً بها في

أول تجربة إنتاجية خاصة «إنهم يقتلون العريس». كعادتها، كانت تقف مع الفكر الجديد، تشهد وتساعد.

عرفتها في الإذاعة سيدة للميكروفون، صاحبة أداءات فريدة ومتعددة، وعملنا كثيرة للتلفزيون. كانت تحفظ حوارها، وتقديم لزميتها المشخصاتي ما عينه على

القاهرة . . . . .

ستبقى في القلب والذاكرة يقول الناقد السر السيد ، وكما تساءل الناقد السوداني صديقي عصام أبو القاسم ، كيف ذُرَّي ممثلة في مقام بلقيس عوض ؟

حقاً، تتفلت الكلمات، وما يتبقى منها يعجز عن التعبير. كيف نكتب عن ممثلة قبضت على جمر الجمال والاستearة منذ

خمسينيات القرن الماضي في المسرح الجامعي، وظلت حاضرة في هذه الرحلة الجبلية الصعبة، في المسرح، ودراما الإذاعة، والتلفزيون، والسينما، واقفة على حافة الأدق والقلق والأخلاق، فاردة ذراعيها كغمامة، وهي تبتكر المحاجلة، صانعة خيمة للتعليم والتعلم ، في

التزام فصيح واضح، نفقد اليوم حاضراً وذاكرة لهذا الفن العصي، ذلك الفن الذي كلما ابتسمر حط على شفتيه النباض، كما يقول الشاعر والمسرحي عاطف خيري.

بلقيس عوض ، التي شرّدتتها الحرب الجائرة نازحة، كان ملاذها الله، وجمهورها العريض، وقليلها الفسيح.

بلقيس، التي تنقلت بفنه في كل ربوع السودان، وجدت نفسها أخيراً مطارة من وطن جرّده مستبدّوه من كل رحمة. ها هي اليوم تغادر خشبة الحياة بلا

## أبرز اعمالها المسرحية والإذاعية والتلفزيونية

﴿ أول عمل مسرحي شاركت فيه كان مسرحية «زهرة النرجس» من إخراج عثمان قمر الأبياء. ﴾

﴿ في التلفزيون، شاركت في عدد من المسلسلات، من بينها: «بيوت من نار»، «أقمار الضواحي»، «سكة الخط»، «آخر قطار»، و«الأقدام الحافية». ﴾

﴿ رحلت بلقيس عوض، ورقي عطاوتها شاهداً على مسيرة حافلة، وإسهام راسخ في تاريخ الدراما السودانية. ﴾

﴿ كانت أول فتاة يتم تعيينها ضابطة في الجمارك، ووصلت إلى رتبة رائد. ﴾

﴿ من أبرز المسرحيات التي شاركت فيها: «بيت بن المني بت مساعدة»، «هو وهي»، «حكاية تحت الشمس السخنة»، «جبل الفسيل»، «طراطيع»، و«الفول والغريب». ﴾

﴿ كما شاركت بلقيس عوض في فيلمين سينمائيين هما: «العدل قبل القانون» و«بيقى الأمل». ﴾

﴿ تخرجت بلقيس عوض في جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، بعد دراستها للفلسفة. ﴾

﴿ في مطلع تسعينيات القرن الماضي، أهالها نظام الإنقاذ إلى ما كان يُسمى بـ«الصالح العام»، وحُرمت من حقوقها المادية التي لم تتسلّمها حتى رحيلها. ﴾

﴿ أما في الإذاعة، فقدّمت أعمالاً درامية مميزة، منها: «إنهم يقتلون العريس»، «الذهبية»، «مسدس في مزاد علني»، «مصالحة»، «بروكب على الله»، و«تلفون القلوب الوحيدة». ﴾



علم الدين هاشم

## استاد المريخ خط أحمر... لا لتسليمه للجنة الكلفة!

ملف إعادة تأهيل استاد المريخ ليس بندًا عابرًا في أجندة مجلس التسيير، ولا قضية يمكن تأجيلها أو التفريط فيها تحت أي مبرر، بل هو أكبر تحدٍ حقيقي يواجه المجلس، لأنه يمس جوهر مستقبل النادي وأضخم استثماراته على الإطلاق؛ استثمارًا يمكن أن يعيده المريخ إلى موقعه الطبيعي مالياً وإدارياً ومحلياً.

لقد تعرّض الاستاد لخراب واسع وتدمير منهج قبل الحرب وأثناءها، وإعادة تأهيله لا تعني مجرد «ترميم» أو إعادة تشغيل، بل هي مشروع متكامل يفترض أن يدار بعقولية استثمارية، وافتراضات دولية هندسية واضحة، وافتراضات دولية صارمة تضمن مطابقة الملعب لمعايير الفيفا والكاف، لا بعقلية الكلفة والاستعجال الإعلامي！

من هنا، يصبح خطًّا جسيماً، بل خطًّا حقيقياً، أن يتنازل مجلس التسيير عن حقه الأصيل في الإشراف الكامل على إعادة تأهيل استاد المريخ، أو أن يسلم هذا الملف المصيري للجنة إعادة تأهيل ملابع ولاية الخرطوم، التي شكلها الفريق إبراهيم جابر، عضو مجلس السيادة، وهي في حقيقتها - وبلا مواربة - لجنة يقف خلفها أسامة عطا المنان، بعد أن سعى بكل السبل لإلغاء اللجنة السابقة التي تم تشكيلها بقرار سيادي، برئاسة الفريق ياسر العطا، وضفت في عضويتها الدكتور حسن برقو رئيساً مناوياً، وهو وجود - كما يبدو - لم يكن مريحاً لأسامة عطا المنان.

الأثر إثارة للسخرية أن لجنة أسمامة عطا المنان تتحدث عن إعادة تأهيل ملابع الخرطوم خلال شهر واحد فقط، وهو تصريح يكشف بوضوح غياب أي رؤية هندسية حقيقة، ويوكل أن الهدف لا يتجاوز استبدال التحصيل الطبيعي بآخر صناعي، «تجليد» الملاعب شكلياً، دون أي اعتبار لاشتراطات الفيفا والكاف، أو متطلبات السلامة، والبنية التحتية، وغرف اللاعبين، والإعلام، والإضافة، وأنظمة التشغيل الحديثة!

وهنا يُحسب لمجلس

النهاية الموسوعة

النهاية الموسوعة